



جامعة خميس مليانة



كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية شعبة علم مكتبات

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات

تخصص علم المكتبات و المعلومات بعنوان:

سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين  
بكلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض بجامعة  
الجيلالي بونعامة خميس مليانة

تحت إشراف الأستاذ:

- أوقاسي عبد القادر

إعداد الطالبتين:

- صدوق بوزيان أمينة

- حميس خيرة

السنة الجامعية: 2017/2016

## اهداء

إلى من غرس في نفسي حب العلم .....والداي الغاليان.  
إلى من منحني القوة لتحقيق أمني..... زوجي و ابني معاذ.  
إلى من تقاسمت معهم حلاوة الحياة و مرها.....شقيقتي وأشقائي.  
إلى اللذين تشرفت بطلب العلم على أيديهم.....أساتذتي الكرام.  
إلى كل من قدم لي يد المساعدة .....إلى جميع الأصدقاء.  
إلى كل من تحملهم ذاكرتي..... ولا تتحملهم  
مذكرتي .

أمينة

## اهداء

إلى من كلفه الله بالهبة و الوقار .....إلى من علمني العطاء بدون انتظار .....إلى من  
أحمل اسمه بكل افتخار إليك والذي العزيز .

إلى من كان دعائها سر نجاحي ، إلى شعلة الصفاء و كل الوفاء أمي الحبيبة  
إلى من ساند في طفلة مشواري الدراسي زوجي و براعم قلبي بناتي فرح و فاطمة  
الزهراء

إلى فخري في الحياة أخي العزيز معمر و زوجته و أولادهم و إلى أخواتي و داد ،  
كريمة رانية و أولادهم و أزواجهم و خاصة إلى الكتكوتة آلاء الرحمن .

إلى أستاذي الفاضل أوقاسي عبد القادر و كل أساتذة علم المكتبات .

إلى رفيقتي في إنجاز هذا العمل صدوق بوزيان أمينة و إلى من جعلهم الله إخوتي في  
الله طلاب ماستر 2 تخصص علم المكتبات و المعلومات .

## خيرة

## شكر وتقدير

لك الحمد ربي على ما أنعمت و لك الفضل و المن على ما هديت و لك وحدك  
الشكر على ما وفقت إن التوفيق منك و الهداية ترجع إليك و الصلاة و السلام  
على سيدنا و نبينا محمد صلى الله عليه و سلم .

أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى من ساندني طيلة إنجاز هذا العمل المتواضع  
الأستاذ المشرف أوقاسي عبد القادر و كما أقدم شكري و احترامي إلى أعضاء  
اللجنة المناقشة الموقرة على قبولها مناقشة هذا العمل .

## البطاقة الفهرسية:

صدوق، بوزيان أمينة

سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين لكلية علوم الطبيعية و الحياة بجامعة  
الجيلالي بونعامة /صدوق بوزيان أمينة،حميس خيرة؛إشراف عبد القادر  
اوقاسي. (د.م): (د.ن)، 2017. \_ ورقة: جداول، أشكال؛ 30 سم. +  
ببليو غرافيا:  
ملاحق:

مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات:الجيلالي بونعامة خميس مليانة:2017  
حميس،خيرة

اوقاسي عبد القادر. إشراف

## المستخلص:

تتلخص أهمية هذه الدراسة في وصف وتحليل الأساليب و الاتجاهات التي يتبعها الأساتذة الدائمين  
للوصول إلى المعلومات وذلك بدراسة سلوكهم في البحث عن المعلومة ،من خلال التعرف على أهم  
الأدوات و الوسائل التي يستخدمونها عند البحث وذلك لتلبية حاجياتهم و متطلباتهم المعلوماتية مع  
تحديد أهم المشاكل التي تعترضهم عند البحث واقتراحاتهم حول تحسين الخدمة المكتبية.

## قائمة الجداول:

81	توزيع الأرصدة الوثائقية المتوفرة بالمكتبة المركزية حسب أنواعها ولغاتها	01
83	تخصصات كلية علوم الطبيعة و الحياة وعلوم الأرض	02
84	جنس أفراد العينة	03
85	الدرجة العلمية لأفراد العينة	04
86	تخصص أفراد العينة	05
87	اللغات التي يجيدها أفراد العينة	06
89	تردد أفراد العينة على المكتبة الجامعية	07
90	غرض أفراد العينة من التردد على المكتبة الجامعية	08
91	الوثائق التي يستخدمها أفراد العينة في بحوثهم	09
93	طرق بحث أفراد العينة عن الوثائق المطلوبة	10
94	طرق بحث أفراد العينة عن المعلومات	11
95	المدة المستغرقة لإيجاد لمعلومة	12
96	استخدام شبكة الانترنت لأفراد العينة	13
97	مساعدة تكنولوجيا المعلومات لأفراد العينة في التعرف على آخر الإصدارات	14
99	استفادة أفراد العينة من خدمة	15
100	تلبية رصيد المكتبة الجامعية لحاجيات أفراد العينة	16
101	السبب في عدم تلبية حاجيات أفراد العينة	17
103	الإجراءات التي يقوم بها الأساتذة عند مواجهة صعوبات خلال البحث عن المعلومات في المكتبة	18
104	تقييم دور المكتبي في تسهيل الحصول على المعلومة داخل المكتبة الجامعية	19
105	اقتراحات أفراد العينة لتحسين الخدمة المكتبية	20

## قائمة الأشكال:

85	01	جنس أفراد العينة
86	02	الدرجة العلمية لأفراد العينة
87	03	تخصص أفراد العينة
88	04	اللغات التي يجيدها أفراد العينة
89	05	تردد أفراد العينة على المكتبة الجامعية
90	06	غرض أفراد العينة من التردد على المكتبة الجامعية
92	07	الوثائق التي يستخدمها أفراد العينة في بحوثهم
93	08	طرق بحث أفراد العينة عن الوثائق المطلوبة
94	09	طرق بحث أفراد العينة عن المعلومات
95	10	المدة المستغرقة لإيجاد لمعلومة
97	11	استخدام شبكة الانترنت لأفراد العينة
98	12	مساعدة تكنولوجيا المعلومات لأفراد العينة في التعرف على آخر الإصدارات
99	13	استفادة أفراد العينة من خدمة
100	14	تلبية رصيد المكتبة الجامعية لحاجيات أفراد العينة
102	15	السبب في عدم تلبية حاجيات أفراد العينة
103	16	الإجراءات التي يقوم بها الأساتذة عند مواجهة صعوبات خلال البحث عن المعلومات في المكتبة
104	17	تقييم دور المكتبي في تسهيل الحصول على المعلومة داخل المكتبة الجامعية
106	18	اقتراحات أفراد العينة لتحسين الخدمة المكتبية

## فهرس المحتويات:

الشكر و التقدير

الإهداء

قائمة الأشكال و الجداول

المقدمة ..... 1

### -الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

4..... - الإشكالية

5..... - الفرضيات

6..... - أسباب اختيار الموضوع

7..... - أهمية الدراسة

7..... - أهداف الدراسة

8..... - منهج الدراسة

9..... - حدود الدراسة

10..... - أدوات جمع البيانات

10..... - تحديد مجتمع الدراسة و اختيار العينة

11..... - نماذج عن الدراسات السابقة

### الفصل الأول: المكتبات الجامعية



16.....	1 - تعريف المكتبة
16.....	2 - تعريف المكتبة الجامعية
17.....	3 - أنواع المكتبة الجامعية
19.....	4 - أهداف المكتبة الجامعية
20.....	5 - خدمات المكتبة الجامعية
20.....	5 - 1 - تعريف الخدمات المكتبية
20.....	5 - 2 - أنواع الخدمات المكتبية
27.....	5 - 3 - متطلبات الخدمات المكتبية
29.....	6 - فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية

## الفصل الثاني: المعلومات وسلوك البحث لدى المستخدم

33.....	1 - المعلومات
33.....	1 - 1 - مفهوم المعلومات
33.....	1 - 2 - أنواع المعلومات
35.....	1 - 3 - أهمية المعلومات
37.....	1 - 4 - خصائص المعلومات
38.....	1 - 5 - أشكال المعلومات
39.....	1 - 6 - مصادر المعلومات
39.....	1 - 6 - 1 - تعريف مصادر المعلومات
39.....	1 - 6 - 2 - أنواع مصادر المعلومات
.41.....	2 - المستخدم

41	1 - 2	تعريف المستفيد
41	2 - 2	تعريف الأستاذ الجامعي
42	3 - 2	فئات المستفيد
43	4 - 2	احتياجات المستفيدين
44	5 - 2	أهداف دراسة المستفيد
45	6 - 2	المستفيدون وعلاقتهم بالمكتبات ومراكز المعلومات
45	7-2	صعوبات دراسة المستفيدين
46	3	الحاجة
46	1 - 3	مفهوم الحاجة
47	2 - 3	مفهوم الحاجة المعلوماتية
47	3 - 3	أنواع الحاجة
47	4 - 3	وظائف الحاجة إلى المعلومات
48	5 - 3	خصائص الحاجة إلى المعلومات
49	6 - 3	الحاجة إلى المعلومات
50	7 - 3	حاجة الفرد إلى المعلومات
51	8 - 3	طرق دراسة الحاجة
54	4	سلوك البحث عن المعلومات
55	1 - 4	تعريف السلوك
55	2 - 4	تعريف البحث
55	3 - 4	تعريف سلوك البحث عن المعلومات
56	4 - 4	مهارات سلوك البحث عن المعلومات

56.....	4 - 5 - أدوات البحث عن المعلومات
56.....	4 - 5 - 1 - الفهرس
59.....	4 - 5 - 2 - الكشافات
62.....	4 - 5 - 3 - البليو جرافيا
64.....	4 - 5 - 4 - قواعد البيانات
67.....	4 - 5 - 5 - الانترنت
70.....	4 - 5 - 6 - محركات البحث
74.....	4 - 5 - 7 - الأدلة الموضوعية
74.....	4 - 5 - 8 - بنوك المعلومات

### الفصل الثالث: سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين لكلية علوم الطبيعية و الحياة بجامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة.

79.....	1 - تقديم جامعة خميس مليانة و المكتبة المركزية
79.....	1 - 1 - لمحة تاريخية عن جامعة خميس مليانة
79.....	1 - 2 - المعاهد والكليات
80.....	1 - 3 - تقديم المكتبة المركزية
82.....	2 - الدراسة الميدانية
82.....	2 - 1 - بطاقة تقنية عن كلية علوم الطبيعة و الحياة
84.....	2 - 2 - تحليل الاستبيان
84.....	2 - 2 - 1 - المحور الأول: (البيانات الشخصية)

88.....	2 - 2 - 2 - المحور الثاني:(طرق وأساليب البحث عن المعلومة)
96.....	3 - 2 - 2 - المحور الثالث:(طرق البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين)
100.....	4 - 2 - 2 - المحور الرابع:(رأي الأساتذة الباحثين في خدمات المكتبة الجامعية
107.....	3 - نتائج الدراسة.....
108.....	4 - الاقتراحات.....
110.....	الخاتمة.....

القائمة الببليوغرافية

الملاحق.

# المقدمة

إن اهتمام الوسط الأكاديمي بالمكتبة الجامعية يرجع إلى ما توفره المكتبة من معلومات لكل من الأساتذة و الطلبة و الباحثين في شتى مجالات العلم و المعرفة ، فالمكتبة الجامعية هي ذلك الجهاز الذي يرتبط بالبرامج الأكاديمية و البحثية للجامعة خدمة للبحث العلمي و الأستاذ الجامعي من خلال السلوكيات التي يتبعها أو ينتهجها عند بحثه عن المعلومات التي يريدها و التي تعد المصدر الأول و المساعد في عمليات التعليم و البحث و التخطيط و اتخاذ القرارات ، كما سبقنا القول عن سلوكيات البحث عن المعلومات و التي ترتبط بمهارات يمتلكها الباحث في بحثه عن المعلومات ، و تغطية جميع الصعوبات و الحواجز التي تعيقه في استخراج المعلومات سواء بالوسائل التقليدية أو الحديثة ، و خاصة أننا نعيش في عصر التكنولوجيا الذي يعتمد على مهارات عالية لمواكبة هذه التطورات و من هذا المنطق اخترنا موضوع دراستنا لتسليط الضوء على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين دراسة ميدانية بكلية علوم الطبيعة و الحياة بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة .

و من أجل معالجة هذا الموضوع ارتأينا تقسيم البحث إلى 4 فصول .

### الفصل التمهيدي:

لقد وضحنا فيه الإطار المنهجي الخاص بموضوع الدراسة و تطرقنا إلى طرح الإشكالية و التساؤلات الفرعية وكذا الفرضيات المقترحة ، وأسباب اختيارنا للموضوع

بالإضافة إلى أهمية و أهداف الدراسة مع تحديد منهج و حدود الدراسة ،وكذلك الأدوات التي استعملناها لجمع البيانات وفي الأخير تحديد مجتمع الدراسة و اختيار العينة ،مع الإشارة إلى الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.

### الفصل الأول:

تطرقنا فيه إلى ماهية المكتبة الجامعية و التعرف على أهم أنواعها و خدماتها وأهدافها وتحديد فئات المستفيدين منها ودورها البحثي وتطرقنا للتعرف على أهم مشكلاتها.

### الفصل الثاني:

تم من خلاله تحديد مفهوم المعلومات و لمحة عن مصادرها المختلفة ثم التعرف على المستفيد و سلوكه في البحث عن المعلومات التي يحتاجها.

### الفصل الثالث:

وفيه قمنا بتقديم جامعة الجبالي بونعامة و المكتبة المركزية بخميس مليانة .ثم عرضنا البطاقة التقنية الخاصة بكلية علوم الطبيعة و الحياة لجامعة خميس مليانة .وفي الأخير قمنا بتحليل وعرض نتائج الدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات،الخاتمة.

وأخيرا تم عرض و تحليل البيانات من خلال تفريغ الاستبيانات الموزعة على عينة البحث مع إعطاء تحليل لكل سؤال للتوصل إلى نتائج عامة للدراسة و الخروج بتوصيات.

# الفصل التمهيدي الإطار المنهجي



إشكالية الدراسة :

يتناول علم المكتبات دراسة المعلومات من كل جوانبها و للمكتبات ومراكز المعلومات الدور الكبير في التأثير على المجتمعات ، إذ توجد المكتبة لتأدية رسالة معينة وهي إفادة المستفيدين بتوفير الخدمات اللازمة لتحقيق هذه الفائدة لذلك فان أهمية المستفيد للمكتبة هي أهمية مطلقة لاجدال فيها فمن المهم جدا عند مناقشة نوع معين من خدمات المكتبات أن نتعرف على متطلبات المستفيدين وكيف يمكن لنا اكتشافها ،حيث تؤدي المكتبات ومراكز المعلومات وظائف متعددة على حسب طبيعتها و الهدف الذي أنشئت من اجله ،والهدف الأساسي مساعدة المستفيدين على الإفادة القصوى مما توفره من مصادر المعلومات المختلفة من خلال توفر المعلومات الدقيقة للمستفيدين انطلاقا من معالجة المعلومات وتنظيمها وفقا للعمليات الفنية.

وبالتالي جاءت إشكالية البحث بالتساؤل التالي :

ما هو سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين لكلية علوم الطبيعية و الحياة في جامعة خميس مليانة ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي أسباب الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات ؟
- فيما تتمثل مصادر المعلومات التي يستخدمها الأساتذة للوصول إلى ما يحتاجون إليه ؟
- ما هي طرق وأساليب البحث التي يسلكونها للوصول إلى المعلومات المطلوبة ؟
- فيما تتمثل الصعوبات التي تعترض أساتذة كلية علوم الطبيعة والحياة خلال البحث عن المعلومات على مستوى المكتبات الجامعية؟

الفرضيات:

تعتمد صياغة الفرضيات بشكل عام على المراحل السابقة من البحث (تحديد المشكلة و مراجعة الدراسات السابقة) حيث يتم وضع الاقتراحات النظرية القابلة للاختبار عن أسباب المشكلة، وأبعادها المختلفة وكيفية علاجها.

ومن هنا نستطيع الإجابة على الإشكالية العامة، يتمثل سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين لكلية علوم الطبيعية والحياة بجامعة خميس مليانة في استخدام مختلف وسائل البحث عن المعلومات .

الفرضيات الفرعية:

- الأسباب التي تدفع الأساتذة للبحث عن المعلومات هي تحسين مستواهم التعليمي وتحضير الدروس وإعداد البحوث العلمية .

- من بين مصادر المعلومات التي يستخدمها الأساتذة للوصول إلى ما يحتاجون إليه الفهرس الآلي بالمكتبة الجامعية لخمس مليانة .

-يعتمد الأساتذة على أوعية تقليدية وإلكترونية لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية والتي من بينها الكتب والدوريات والكشافات.

- من بين الصعوبات التي تعترض الأساتذة الدائمين بكلية علوم الطبيعة والحياة في عملية البحث عن المعلومات بالمكتبات الجامعية عدم توفر المساعدة وسوء تنظيم المكتبة.

## أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب التي جعلتنا نتناول هذا الموضوع بالدراسة، تتمثل في جانب موضوعي ذو صلة بأهمية الموضوع، وآخر ذاتي يتمثل في أسباب شخصية .

### • الأسباب الذاتية:

- عدم وجود دراسات سابقة في هذا الموضوع بكلية علوم الطبيعية والحياة
- مشوارنا الدراسي في علم المكتبات والمعلومات الذي دفعنا إلى الرغبة في دراسة سلوكيات البحث عن المعلومات
- أهمية دراسة سلوك الباحثين عن المعلومات في تطوير خدمات المكتبات
- الرغبة في معرفة مدى مساهمة مكتبة جامعة خميس مليانة في تلبية حاجيات المستفيدين.

### • الأسباب الموضوعية:

- التعرف على قيمة مصادر المعلومات الموجودة بمكتبة الجيلالي بونعامة
- إظهار إيجابيات وسلبيات المكتبة لتحسين الأداء
- التعرف على طرق وأساليب البحث عن المعلومات التي يتبعها الأساتذة
- التعرف على مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي يعتمد عليها الأساتذة
- التعرف على مدى رضا الأساتذة عن الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات التي يعتمدون عليها .

أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع بحثنا أهمية بالغة في معرفة سلوك البحث عن المعلومات ،حيث تعتبر من الدراسات التي تسعى إلى التعرف على الاتجاهات والمنافذ التي يسلكها الأساتذة لتحقيق متطلباتهم واحتياجاتهم من المعلومات وسنبرز في هذه الدراسة دوافع الأساتذة للبحث عن المعلومات ،كما نتيح لنا هذه الدراسة أيضا التعرف على أدوات البحث عن المعلومات واهم مميزاتها وسنلقي الضوء على ماهية المكتبات الجامعية إضافة إلى نوعية الخدمات التي تقدمها ومدى إفادة مجتمع المستفيدين منها.

أهداف الدراسة:

- مع اختلاف مستويات البحوث علمية كانت أو أكاديمية فهي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق:
- التعرف على دوافع الأساتذة في البحث عن المعلومات .
  - التعرف على المنافذ التي يسلكها الأساتذة الدائمين لكلية علوم الطبيعية و الحياة بجامعة خميس مليانة للحصول على المعلومات .
  - التعرف على مدى استخدام الأساتذة للبدائل الالكترونية لأوعية المعلومات .
  - الكشف عن دور المكتبة الجامعية في تلبية حاجيات الأساتذة.
  - تحديد أنواع و أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الأساتذة الدائمين.
  - تحديد الصعوبات التي يواجهها الأساتذة أثناء البحث عن المعلومات في المكتبة الجامعية.
  - التعود على العمل الميداني من خلال الاحتكاك بالمكتبيين و الأساتذة الدائمين.

- أن تقوم المكتبة الجامعية بتبسيط الخدمات و تيسير طرق الإفادة منها حتى يتمكن المستفيدون من هذه الخدمات بالتعامل معها بأقل جهد.

### منهج الدراسة:

للقيام بأي بحث علمي يجب إتباع منهج معين لدراسة المشكلة .  
 وطبيعة دراستنا فرضت علينا الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه مناسب لوصف موضوع الدراسة و الوصول إلى النتائج المطلوبة. فالمنهج الوصفي هو " وصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين يتم من خلاله تجميع المعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة. وتنظيم هذه البيانات و تحليلها للوصول إلى أسباب و مسببات هذه الظاهرة و العوامل التي تتحكم فيها و بالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا".<sup>1</sup>  
 بالإضافة على الاعتماد على المنهج المسحي الذي يعتبر لب المنهج الوصفي حيث يأخذ هذا المنهج أشكالاً وألواناً تفيد عملية الوصف، فقد يكفي الباحث تبعا لهذا المنهج إن يقوم بما يسمى بعملية الدراسة المسحية، فقد يلجا إلى اتخاذ نموذج أو حالة واحدة و يصفها وصفا دقيقا، ويعممه على الحالات المماثلة، أو له أن يجمع البيانات و الإحصائيات عن الظاهرة، محل الدراسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-الخيرى، محسن أحمد. الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1992. ص. 50 .

<sup>2</sup>-عباد، أحمد. مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006. ص.62.

### حدود الدراسة:

#### - الحدود الموضوعية:

تتمحور في دراسة سلوك الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات، حيث نتعرف على اتجاهاتهم المختلفة في البحث عن المعلومات و التعرف على الحاجات المعلوماتية التي تدفع بهم للبحث عن المعلومات.

#### - الحدود المكانية:

تتعلق بدراسة المجال الجغرافي الذي ستنتم فيه الدراسة الميدانية وموضوعنا يتعلق بكلية العلوم الطبيعية و الحياة بجامعة خميس مليانة.

#### - الحدود البشرية:

تتمثل في المجال البشري الخاص بالدراسة ، وهي الفئة التي مستها الدراسة و تتمثل هذه الفئة في الأساتذة الدائمين الذين يدرسون بكلية علوم الطبيعية و الحياة في جامعة خميس مليانة .

#### - الحدود الزمنية:

ونقصد بها الحدود التي استغرقتها الدراسة الميدانية، من بداية تحديد الموضوع ثم تحديد المجال و العينة، والأداة التي يتم استخدامها في جمع البيانات وتوزيعها على الأساتذة الباحثين الدائمين. وبعد استرجاعها تم العمل على تفريغها وتحليل نتائجها و قد تمت في الموسم الجامعي 2016-2017.

## أدوات جمع البيانات:

### - الاستبيان:

من أهم أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي الاستبيان، حيث يمكن تعريف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة و هي أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها و كيفية قياس المتغيرات المراد دراستها.<sup>1</sup>"  
تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال إعداد استمارة للاستبيان و تقديمها للأساتذة الدائمين بجامعة خميس مليانة الجليلي بونعامة بكلية علوم الطبيعية و الحياة، وكانت محاور الاستبيان كالتالي:

### - المحور الأول: البيانات الشخصية .

### - المحور الثاني: طرق و أساليب البحث عن المعلومة.

### - المحور الثالث: طرق البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين.

### - المحور الرابع: رأي الأساتذة الدائمين في خدمات المكتبة الجامعية بخميس مليانة.

## تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تعتبر مرحلة مجتمع البحث من المراحل الهامة في البحث العلمي، حيث يفكر الباحث في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد الإشكالية باعتبار العينة صورة مصغرة لمجتمع الدراسة وعليه فان مجتمع دراستنا يتمثل في الأساتذة الدائمين لكلية علوم الطبيعية والحياة بجامعة خميس مليانة و البالغ عددهم 107 أستاذ دائم.

لقد تمت الإجابة على الاستبيان من قبل 38 أستاذا من مجموع 107 أستاذ، وبالتالي فعينة الدراسة تمثل 38 مفردا.

<sup>1</sup>-الصيرفي، محمد عبد الفتاح.البحث العلمي.عمان: دار وائل للنشر، 2002. ص 151

نماذج عن الدراسات السابقة:

## - الدراسة 01 :

قام بها الباحث عبد المجيد بوعزة عام 1997 م تحت عنوان: "حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي و سلوكهم في مجال المعلومات" حيث تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى وصف و تحليل حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي و سلوكهم في مجال المعلومات، وفئات المستفيدين من المكتبات مجتمع الدراسة. ومصادر المعلومات التي يستخدمونها و أنماط سلوكهم المعلوماتي مع محاولة تفسير هذا السلوك بشكل منطقي، ومن نتائج هذه الدراسة إمكانية تلبية نسبة 80 بالمائة من حاجيات المعلومات للطلبة عن طريق التركيز على انتقاء واختيار العناوين الأكثر ملائمة لحاجات المستفيدين بدلاً من السعي و التركيز على تنمية مجموعات كبيرة، وفي الأخير قدم الباحث مجموعة من التوصيات و الاقتراحات أهمها قيام مكتبات مؤسسات التعليم العالي بدراسات منتظمة حول حاجات المستفيدين و سلوكهم في مجال المعلومات<sup>1</sup>.

## - الدراسة 02 :

قام بها الباحث محمد الرشيد عام 2000 م في بغداد جامعة المستنصرية وهي عبارة عن رسالة ماجستير وتسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل سلوك المستفيدين من طلبة الدراسات العليا في مجال اللغة الانجليزية بهدف التعرف على أساليبهم في البحث عن المعلومات واستخدام المكتبات، و التعرف على المنافذ التي من خلالها يحصلون على مصادر المعلومات وتحديد دور المكتبات الجامعية في تأمين حاجاتهم والكشف عن الصعوبات و المعوقات التي تواجههم ومدى تأثيرهم في سلوكياتهم واستخدامهم للمكتبات. وتوصلت إلى استخدام المكتبات الجامعية من قبل مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة لكونها مصدراً أساسياً في الحصول على المعلومات وتنوع الوسائل التي يعتمد عليها المستفيدون من أجل

1- بوعزة، عبد المجيد. حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي و سلوكهم في مجال المعلومات. 1997



الحصول على المعلومات ،حيث شملت بالإضافة إلى المكتبات الجامعية،مكتبات الكليات و الأقسام و الاتصالات الشخصية بين الباحثين،ويرجع انخفاض مستوى استخدام المكتبات الجامعية من قبل مجتمع الدراسة إلى رداءة خدمات التدفئة و التبريد والاضائة و ضعف خدمات الاستنساخ والتصوير،وكذلك ضعف مجموعة المكتبة الجامعية في مجال الاختصاص الموضوعي<sup>1</sup>.

### الدراسة 03 :

قام بها الباحث هتهات محمد في سنة 2015 م ،تحت عنوان: سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة و الاغواط نموذجا،وهي عبارة عن مذكرة تخرج لشهادة ماجستير في علم المكتبات بجامعة وهران الأولى احمد بن بلة. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق والأساليب التي يسلكها الأساتذة الباحثون خلال البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وكذلك تم التعرف على الصعوبات و العراقيل الخاصة بالبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وتم إعطاء بعض الاقتراحات و الحلول للتغلب على أهم الصعوبات التي تواجههم<sup>2</sup>.

### الدراسات السابقة بجامعة خميس مليانة:

#### الدراسة 01 :

قامت بها الباحثتان مخالدي أمال وعابد جهيدة. عام 2016 . وتهدف إلى معرفة سلوك الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات بكلية الحقوق و العلوم السياسية وهي عبارة عن مذكرة تخرج لشهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات ،سعت الدراسة الميدانية إلى التعرف على أدوات البحث عن المعلومات وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

1--الرشيد،محمد.وصف وتحليل سلوك المستفيدين من طلبة الدراسات العليا في مجال اللغة الانجليزية.بغداد: جامعة المستنصرية:رسالة ماجستير، 2000.

2-هتهات ،محمد.سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية.وهران: جامعة احمد بن بلة:رسالة ماجستير، 2015 .

وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج و الاقتراحات كان من أهمها نسبة كبيرة من عينة الدراسة يترددون على المكتبة بنسبة 42.86 بالمائة للاطلاع على مصادر المعلومات التي يحتاجونها في حين تمثل 25.71 بالمائة من يعتمدون على أساليب أخرى وكانت اقتراحاتهم في زيادة الرصيد في التخصصات للكلية من اجل الرفع من نسبة التردد على المكتبة ،وزيادة الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الأساتذة الدائمين من خلال تعليمهم مهارات التعامل مع الانترنت و الحواسيب و مصادر المعلومات الرقمية للقضاء على الأمية المعلوماتية.<sup>1</sup>

## الدراسة 02 :

قامت بها الباحثة عبد الكريم ياسمينه 2013 وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ،تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة خميس مليانة مع إبراز دور المكتبة الجامعية في تلبية الحاجيات البحثية للأساتذة والتعريف بالمستفيد والحاجات الوثائقية. حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات وبالتالي تم التوصل إلى معرفة

أهم مصادر المعلومات التي تلبية احتياجات الأساتذة و الطرق الموصلة لذلك ،و الصعوبات الموجودة وفي الأخير تم تحديد بعض التوصيات للوصول إلى أداء أحسن لمكتبة جامعة خميس مليانة.<sup>2</sup>

## الدراسة 03 :

قامت بها الباحثتان شايبي ليلي و بوجلدة عائشة في سنة 2014 م تحت عنوان:سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة خميس مليانة وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم

-مخاليدي، أمال، عابد، جاهدة.سلوك الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات بكلية الحقوق و العلوم السياسية.خميس مليانة: جامعة الجليلي  
<sup>1</sup>بونعامة: مذكرة ماستر، 2016.

-عبد الكريم ياسمينه.سلوك الأساتذة الدائمين للبحث عن المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .جامعة خميس مليانة :الجيلالي  
<sup>2</sup>بونعامة:مذكرة ماستر، 2013.

المكتبات و المعلومات و الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات و أساليب الأساتذة في البحث عن المعلومات مع الإشارة إلى دور المكتبة الجامعية في تلبية الحاجيات البحثية للأساتذة و التعريف بالمستفيد و الحاجيات الوثائقية وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، فتم التوصل إلى معرفة أهم مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الأساتذة<sup>1</sup>.

وهناك دراسات أخرى في طور الانجاز لسنة 2017 م الخاصة بسلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين في كل من كلية العلوم و التكنولوجيا و معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية، وبالإضافة إلى الدراسات السابقة لخميس مليانة نجد أنها تشابه موضوع دراستنا والاختلاف يكون في الكليات أي مكان الدراسة الميدانية (الجانب التطبيقي).

<sup>1</sup>شايبي، ألبلي، بوجلدة، عائشة. سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير. جامعة خميس مليانة: الجليلي بونعام: مذكرة ماستر، 2014.

الفصل الأول  
المكتبة الجامعية

## تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، في دعم المستفيدين من خلال الخدمات التي تقدمها، وفي هذا الفصل نحاول التطرق لماهية المكتبة ثم المكتبة الجامعية من خلال التعريف بها وبأهدافها وخدماتها .

## 1 \_ تعريف المكتبة:

تعرف المكتبة بأنها عبارة عن مؤسسة ثقافية ، علمية ، تربوية ، اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات المختلفة الشكل من مطبوعة و غير مطبوعة ، ويشتمل الطرق كالنشر و الإهداء و التبادل و الإيداع ، من خلال تنظيم هذه المصادر من خلال فهرستها و تصنيفها و ترتيبها و تقديمها لمجمع المستفيدين من المكتبة من قراء و رواد المكتبة و باحثين بأقل جهد ممكن ، وذلك من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة و الإرشاد و التصوير .....الخ

على يد مكتبيين مختصين و مدربين في مجال المكتبات و المعلومات<sup>1</sup>

## 2\_ تعريف المكتبة الجامعية:

المكتبة الجامعية ، بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورها العلمي في مجال التعليم العالي و البحث العلمي داخل المحيط الجامعي ، فهي بذلك مؤسسة ثقافية و تثقيفية و تربوية و علمية تعمل على خدمة مجمع معين من الطلبة و أساتذة و باحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومت التي يحتاجونها في دراستهم و أبحاثهم من كتب و

<sup>1</sup> عليان ، ربحي مصطفى ، المومني ، حسن أحمد . المكتبات و المعلومات و البحث العلمي . عمان: جدار للكتاب العالمي 2002 ، ص 15 .

دوريات و مراجع و أوعية معلومات أخرى بعد تصنيفها و فهرستها و تكثيفها تسهيلا للوصول إلى المعلومات المطلوبة<sup>1</sup>.

### وتعرف المكتبة الجامعية :

"بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ و تصول و تدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين و الإداريين العاملين في الجامعة و كذلك المجتمع المحلي " .<sup>2</sup>

- كما يمكن تعريف المكتبة بأنها تلك المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عال، مهمتها تقديم مجموعة المواد المكتبية لروادها من أجل البحث و الدراسة... في شتى الموضوعات باختلاف التخصصات<sup>3</sup>.

### 3/ أنواع المكتبة الجامعية :

- إبراهيم ، السعيد ميروك . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2009. ص. 11.

<sup>2</sup> عليان ، ربحي مصطفى . نفس مرجع . ص. 32 .

<sup>3</sup> حسن ، سعيد أحمد . المكتبات و أثرها الثقافي و الاجتماعي و التعليمي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1991 ، ص 22 .

**1\_ المكتبات المركزية :**

هي بمثابة المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الموجودة بالجامعة فهي التي تزودها بمختلف مصادر المعلومات، وهي التي تهتم بتوظيف المكتبيين و تقسيم مهامهم على مستوى المكتبات الموجودة بالجامعة .كما تعمل على تنظيم النشاطات العلمية المختلفة من ملتقيات ،ندوات،محاضرات ومعارض وغيرها .

**2\_ مكتبات الكليات :**

لقد عملت معظم الكليات على إنشاء مكتبات خاصة بها قصد جمع الكتب المرجعية و الموسوعات و المعاجم و القواميس و المواد الأخرى تحقيقا للإغراض المشتركة مابين الباحثين و الأساتذة و الطلبة التابعين للأقسام المشكلة للكلية. فقد ساهمت هذه المكتبات في تخفيف الضغط على المكتبات المركزية من حيث التكفل بجزء من الكتب و الوثائق من ناحية تنظيمها وتخزينها.

**3\_ مكتبات الأقسام و المعاهد :**

ظهر هذا النوع من المكتبات خلال سنوات السبعينات نتيجة لتعدد التخصصات العلمية ،مما استوجب فتح أقسام و معاهد جديدة مما أدى إلى عجز المكتبة المركزية عن تلبية احتياجات القراء فتم فتح فروع لها على مستوى هذه الأقسام وقد شهدت هذه الفروع تطورا ملحوظا نظرا لاحتوائها على كتب ووثائق ،وهذا ما أعطاها قيمة بعدما كانت مجرد فروع.

**5\_ مكتبات المخابر:**

تنشأ هذه المكتبات على مستوى الأقسام المجهزة بمخابر البحوث و التجارب العلمية و الأعمال التطبيقية التي يقوم بها كل من الباحثين و الأساتذة و كذا الطلبة باستنادهم على الرصيد الذي تحتويه إضافة إلى الإمكانيات التكنولوجية وارتباطها بالشبكة العنكبوتية<sup>1</sup>.

#### 4/ أهداف ووظائف المكتبة الجامعية :

ويمكن تلخيص أهم هذه الأهداف و الوظائف من خلال النقاط التالية:

- 1\_ تنمية مجموعات المكتبة من أجل توفير مصادر معلومات لازمة تساهم في دعم و تطوير المنهج الدراسي المقرر بالجامعة<sup>2</sup>
- 2\_ تنظيم هذه المجموعات من خلال عمليات التصنيف والفهرسة و التكتيف لتيسير عملية البحث عنها من قبل الباحثين.<sup>3</sup>
- 3\_ تقديم الخدمات المكتبية المختلفة من خدمة الإعارة بأشكالها و الخدمة المرجعية و الإرشادية و الإعلامية والبيبلوغرافية ... وغيرها من الخدمات بأسهل الطرق و أيسرها .
- 4\_ توفير القاعات المؤثثة و المجهزة بالشروط الأزمة المساعدة للقراءة و الدراسة و البحث العلمي.<sup>4</sup>

-المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، 2014. ص. 56-57.

<sup>2</sup> إبراهيم ، السعيد مبروك . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .مرجع سابق. ص 31.

<sup>3</sup> عليوي ، محمد عوده ، المالكي ، مجبل لازم . المكتبات النوعية الوطنية و الجامعية و المتخصصة و العامة و المدرسية . عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2006 ، ص 33.

<sup>4</sup> عليان ، ربحي مصطفى ، المومني ، حسن أحمد ، نفس المرجع ص 33 .



5\_ تزويد الطلاب و الدارسين بالثقافة المكتبية لتمكينها من الوصول إلى المعلومات المحلية  
-و الوطنية و الإقليمية و الدولية .

6\_ النهوض بالحركة العلمية و الرفع من مستوى البحث العلمي .

7\_ إتاحة فرص متكافئة لكل الأفراد من أجل التعلم و التكوين وزيادة الخبرات.

8\_ تطوير العمل المكتبي و تحسين الأداء الوظيفي و الإعلامي و التوثيقي.<sup>1</sup>

### 5-خدمات المكتبة الجامعية:

#### 5-1 تعريف الخدمات المكتبية:

لقد تعددت التعريفات حول تحديد مفهوم الخدمات المكتبية و التي يمكن أن نذكر منها ما يلي:

\_لقد عرفها المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات" بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب و بث المعلومات "<sup>2</sup>.

وتعرف كذلك على أنها تلك العمليات والنشاطات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبة الجامعية بغرض توفير المعلومات للمستفيدين وفقا لاحتياجاتهم بسرعة وبأقل جهد ممكنين<sup>3</sup>.

#### 5-2-أنواع الخدمات المكتبية:

يرى معظم المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات أن خدمات المكتبة تنقسم إلى :

<sup>1</sup>إبراهيم ،السعيد مبروك ، المرجع السابق ص33.

<sup>2</sup>النوايسية ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات ، عمان : دار الصفاء ، 2002، ص25

<sup>3</sup>همشري، عمر أحمد.مدخل الى المكتبات والمعلومات.عمان:دار الصفاء ،2008.ص. 65.

-الخدمات الفنية أو الخدمات غير المباشرة: وهي تلك العمليات الفنية التي يقوم بها العاملون دون أن يراهم المستفيد مباشرة ولكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات.

-خدمة الاقتناء والتزويد:تعمل هذه الخدمة على اختيار مصادر المعلومات المختلفة و المناسبة للمكتبة و مجتمع المستفيدين منها عن طريق أربع طرق رئيسية هي:الشراء، الإهداء،التبادل،الإيداع.<sup>1</sup>

### -خدمات الفهرسة والتصنيف:

خدمة الفهرسة :تعرف الفهرسة أنها عملية الإعداد الفني لأوعية المعلومات من مخطوطات، كتب، بهدف أن تكون هذه الأوعية في متناول المستفيدين .

### هناك نوعين من الفهرسة:

الفهرسة الوصفية: والتي تهتم بوصف الشكل المادي بمصادر المعلومات عن طريق مجموعة من البيانات كاسم المؤلف ،عنوان الكتاب ،الطبعة ،بيانات النشر،...الخ .

فهي بذلك تعطي صورة مصغرة عن الوعاء وتميزه عن غيره من الأوعية.

الفهرسة الموضوعية: وهي الفهرسة التي تهتم بتحديد المحتوى الفكري للوعاء وتمثله برؤوس موضوعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عليان، ربحي مصطفى .تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات .عمان :دار صفاء للنشر ،2004، ص 105.

<sup>2</sup> حسن،سعيد احمد.المكتبات واثرها الثقافي،الاجتماعي،التعليمي.القاهرة:دار الفكر العربي،1991.ص.101.119.

-**خدمة التصنيف:** هو الترتيب المنطقي المنسق لعدد من المواد المكتبية وفق ترتيب منهجي يتقدم فيه العام على الخاص فمن أشهر التصنيفات المعروفة حالياً بين المكتبات نجد: نظام تصنيف ديوي العشري والتصنيف العشري العالمي ونظام نظام تصنيف مكتبة الكونغرس<sup>1</sup>.

-**خدمة التكتيف:** عرف المعهد القومي الأمريكي للمواصفات القياسية بأن التكتيف هو "عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكتيف"<sup>2</sup>.

ويشير محمد فتحي عبد الهادي والذي له إسهامات بارزة في هذا المجال "إلى أن كلمة التكتيف من الكلمات الحديثة الاستخدام في اللغة العربية ويقصد بها عملية وضع المداخل في كشاف أو إعداد المداخل التي تقود للوصول إلى معلومات في مصادرها"<sup>3</sup>.

-**خدمة الاستخلاص:** هو إحدى وسائل استرجاع المعلومات انشرها أو اختيارها أو انتقائها، والمستخلص هو عرض موجز لمحتوى الوثيقة<sup>4</sup>.

### الخدمات العامة أو المباشرة:

والتي نعني بها كافة الخدمات التي تقدمها المكتبات للمستخدمين بطريقة مباشرة.

### خدمة الترجمة:

تبقى دائماً لغة المصادر هي العائق أو الحاجز الذي يقف في وجه المستفيد من خلال تداول مصادر المعلومات ونشرها، لذا فعلى المكتبات ومراكز المعلومات أن تضع حلاً لهذه المشكلة من خلال تقديم خدمة لبعض المصادر ذات الأهمية لعدد كبير من المستخدمين وتتم

<sup>1</sup> حسن، سعيد احمد. المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991، ص. 101-119.

<sup>2</sup> المالكي، مجبل. عالم الوثائق وتجارب في التوثيق والأرشيف. عمان: مؤسسة الوراق، 2009، ص 124.

<sup>3</sup> موسى، غادة عبد المنعم. دراسات في نظم وخدمات المعلومات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002، ص 12.

<sup>4</sup> عليان ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2010، ص. 289.

داخليا أو من خلال تعيين مترجمين أو خارجيا من المؤسسات التجارية التي تقدم هذه الخدمة بالمقابل<sup>1</sup>

### خدمات الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي:

خدمة الإحاطة الجارية: وهي عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات الباحثين وتسجيلها من أجل إعلامهم وإحاطتهم علما بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة أو مراكز المعلومات ويتم ذلك من خلال :

-نشرة المعلومات أو النشرة الإعلامية أو صحيفة المكتبة التي قد تصدر يوميا أو أسبوعيا.

- نشرة الإضافات الجديدة: هي نشرة دورية منتظمة أو غير منتظمة تظم قائمة بالمصادر التي وصلت حديثا.

-الاتصال الهاتفي بالباحثين لإعلامهم بكل ما هو جديد بالمكتبة.

- تنظيم المعارض<sup>2</sup>.

خدمة البث الانتقائي: هي شكل من أشكال الإحاطة الجارية ومن أهم خدماتها تهدف إلى إعلام المستفيد بالمواد التي وصلت حديثا للمكتبة حسب مجالات اهتمامه وهذا من خلال الخطوات التالية:

<sup>1</sup> عليان ،ربحي مصطفى،المومني،حسن احمد. نفس المرجع.ص.287.

<sup>2</sup>عبد الحميد، فادي.المرجع في علم المكتبات ،عمان ،دار أسامة للنشر الثقافي ،2002،ص 77.

-إجراء مسح شامل للمستفيدين (طلبة أعضاء هيئة التدريس).

-تحديد مجالات اهتمام كل مستفيد بدقة مع تحديد أولويات اهتمامه <sup>1</sup> .

-وهو مايميز خدمة البث الانتقائي عن خدمة الإحاطة الجارية هو ضرورة استخدام الحاسوب لتقديم البث الانتقائي كما أن هذه الخدمة موجهة لفرد محدد على عكس خدمة الإحاطة الجارية الموجهة للباحثين ككل على اختلاف تخصصاتهم <sup>2</sup> .

-**خدمة الإعارة:** ورد في المعجم الموسوعي " بأن خدمات الإعارة هي الأنشطة المتعلقة بإعارة المواد المكتبية(داخل المكتبة وخارجها) ثم إلغاء إعارتها عند إرجاعها للمكتبة وتتضمن هذه الخدمة أيضا إعارة المواد من المجموعة الخاصة والمحجوزة وصياغة سجلات الإعارة ومراقبة ومتابعة المواد المتأخرة وفرض رسوم عليها وترتيب الكتب على الرفوف وصيانة الكتب والعرض وخدمات الاستنساخ ونحوها من الأنشطة المتعلقة بقسم الإعارة " <sup>3</sup> .

فهي أحد المؤشرات الهامة على فاعلية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين ومعيار جيد لقياس فعالية المكتبات لتقديم خدماتها وتحقيق أهدافها <sup>4</sup> .

**خدمة البحث بالاتصال المباشر:** هي عبارة عن نظم استرجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمعطاة طرفية التي تزود الباحثين بمعلومات مخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة أليا ،ومن اهم العوامل التي ساهمت في هذه الخدمة هي التطورات السريعة و المتلاحقة في تكنولوجيا الحواسيب ومن متطلبات هذه الخدمة ما يلي:

-بنود المعلومات المخزنة في الحاسوب وتقرأ أليا .

<sup>1</sup> عليوي، محمد عودة ،المالكي ،مجبل لازم .المكتبات النوعية، الوطنية ، الجامعية، المتخصصة ،العامة المدرسية عمان:،مؤسسة الوراق 2007، ص 62.

<sup>2</sup> بدر أحمد .المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات .الرياض:دار المريخ للنشر ،1985،ص 232.

<sup>3</sup> عليوي، محمد عودة، المالكي ،مجبل لازم ، المرجع السابق، ص 56،57.

<sup>4</sup> عبد الحميد ،فادي .المرجع في علم المكتبات.عمان :دار أسماط للنشر الثقافي ،2002،ص77.

-اشترك المكتبات أو مراكز المعلومات في هذه القواعد<sup>1</sup>

**خدمة التصوير والاستنساخ:** لقد أصبح تصوير المستندات من الأمور المعتمدة في حياتنا اليومية مما أدى إلى انتشار آلات التصوير الفوتوغرافي ومن خلال استخراج نسخ واضحة منها تضاهي الأصل فمن المستحسن أن تقوم المكتبات ومراكز المعلومات باقتناء مثل هذه الآلات لتلبية الاحتياجات، فقد تكون هذه الوثائق عبارة عن نشرات أو مقالات، دوريات أو تقارير ونتائج البحوث أو فصول مختارة من الكتب مما استوجب الحرص على عدم تصوير الكتب كاملة لأن هذا يتعارض مع حقوق التأليف لأن هذا يتعارض مع حقوق التأليف<sup>2</sup>.

**الخدمة الببليوغرافية:** هي قائمة المواد المكتبية التي تهدف إلى تسهيل وصول المستفيدين إلى مصادر المعلومات التي تتوفر بالمكتبة الجامعية من خلال إعداد قوائم ببليوغرافية عن أوعية المعلومات وتنظيمها وفق قواعد معينة تتوفر بالمكتبة مثل :

\*الفهرس اليدوي

\*الفهرس الآلي .

\*الكشافات والمستخلصات .

\*أدلة المواد السمعية والبصرية .

\*الفهرس الموحد<sup>3</sup> .

**خدمة تدريب المستفيدين:** هي عملية التدريب أو التوجيه المكتبي التي تقدمها المكتبة الجامعية .وهنا يبرز دور الأخصائي المعلومات في تحقيق فاعلية المكتبات الجامعية وذلك

<sup>1</sup> عليان ربحي مصطفى .مرجع سابق.ص.85.

<sup>2</sup> عبد الهادي، محمد فتحي .المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصر .القاهرة :دار المصرية ،1999،ص 124.

<sup>3</sup> -موسى،غادة عبد المنعم. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها،ادارتها،خدماتها،تسويقها.القاهرة:دارالجامعيين للطباعة و التجليد،2007،ص.208.

من خلال تنمية المهارات الأساسية للمستخدمين وتحقيق الاستفادة من مصادرها وخدماتها وإمكانياتها بغرض تسهيل وصولهم إلى المعلومات المطلوبة وزيادة رضاهم عنها.<sup>1</sup>

**الخدمة المرجعية:** هي ذلك النوع من الخدمات المكتبية الذي يهتم بمساعدة المستخدمين في الحصول على المعلومات وفي استخدام تقنيات المكتبة سواء للدراسة أو للبحث وكذلك تعريف المستخدم بكيفية استخدام الفهارس والكشافات والبيبليوغرافيات حيث تنقسم هذه الخدمة إلى نوعين هما:

\* **الخدمات المرجعية المباشرة:** والتي تشمل الإجابة عن الأسئلة المرجعية التي يطرحها المستخدم مباشرة .

-إرشاد الرواد إلى الأماكن التي يحتاجونها في المكتبة.

-مساعدة المستخدمين في التعرف على بعض المراجع الأساسية في الموضوع أو تعريفهم بطريقة استخدام المرجع نفسه.

\***الخدمة المرجعية غير المباشرة:** والتي تتمثل في :

-اختيار المراجع المناسبة للمكتبة وتوفيرها للقسم .

ترتيب المراجع على الرفوف وإعادتها إلى أماكنها الصحيحة.<sup>2</sup>

**خدمة النشر:** تحرص بعض المكتبات الجامعية على القيام بخدمة النشر العلمي من خلال إصدار مطبوعات أولية كالكتب والدوريات وأعمال المؤتمرات...أو المطبوعات الثانوية مثل الكشافات ونشرات المستخلصات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عليان، ربحي مصطفى، المرجع السابق، ص 421.

<sup>2</sup> حسن، سعيد احمد، مرجع سابق، ص 74.

<sup>3</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2008، ص 12.

## 5-3 متطلبات الخدمة المكتبية:

حتى تحقق الخدمة المكتبية في المكتبات الجامعية على الوجه الأكمل لابد من توفر عدد كبير من المتطلبات الأساسية التي تركز عليها هذه الخدمات والمتمثلة في:

## أولاً: مصادر المعلومات

هي كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة إذ يعمل المكتبيين على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم خدمة معينة للمستخدمين.

تعتبر مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المكتبية حيث كلما كانت مصادر المعلومات شاملة لفروع المعرفة ومتنوعة المستويات كانت المكتبة في وضع يمكنها من تلبية الأهداف التي تسعى إليها والإجابة الفعالة لاحتياجات المستخدمين من خدماتها وهناك عدة أشكال لمصادر المعلومات المطبوعة: وهي أساس الخدمة المكتبية وعمودها الفقري وتشمل: الكتب والنشرات و الرسائل الجامعية والدوريات ووثائق المؤتمرات والكتافات والمستخلصات.

**مصادر معلومات غير مطبوعة:** وهي واعية المعلومات التي تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو كلاهما وتظهر في أشكال متنوعة أشهرها الأسطوانات والأشرطة والأفلام.

**مصادر معلومات إلكترونية:** وتعرف بأنها مصادر المعلومات المحررة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها أو ما هو مخزن في ملفات قواعد بيانات وبنوك المعلومات



المتاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر En Line أو داخليا في المكتبة ومراكز المعلومات عن طريق الأقراص المتر اصة<sup>1</sup> CD/ROM .

### ثانيا: الكادر البشري المؤهل

يعتمد نجاح الخدمات المكتبية اعتمادا أساسيا على مستوى ونوعية العاملين في المكتبة ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة المكتبي.

فالقوة العاملة في المكتبات تشكل الأساس في نجاح الخدمة المكتبية وتطورها وبالتالي تحقيق المكتبات لأهدافها والجدير بالذكر أن حجم وطبيعة العاملين بالمكتبة يتأثر بعوامل منها:

\* حجم المجتمع الذي تخدمه المكتبة

\*نوعية وعدد المستخدمين الفعليين من الخدمات المكتبية

\*طبيعة وحجم المجموعات المكتبية ومقدار النمو السنوي لها.

\*البرامج والنشاطات الأخرى التي تقدمها المكتبة كالمحاضرات والندوات<sup>2</sup>

### ثالثا:التسهيلات اللازمة للمستخدمين

يجب على المكتبة أن تقدم كافة التسهيلات حتى تتم الاستفادة من الخدمات المكتبية وتوفير أجواء البحث العلمي مثل الأجهزة والتقنيات والبرمجيات وقاعات المطالعة ووسائل الاتصال والفاكس وخدمات التصوير والانترنت والبريد الالكتروني والمواد السمعية والبصرية والإضاءة والتهوية وأماكن الراحة وغيرها من التسهيلات التي تساعد المستخدمين من الوصول إلى مصادر المعلومات<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> عليان، رحي مصطفى. خدمات المعلومات .عمان :دار الصفاء، 2010،ص ص 49،50.

<sup>2</sup>النوايسية، غالب عوض، المرجع السابق، ص 25.

<sup>3</sup>عليان، رحي مصطفى، المرجع السابق، ص 51.

متطلبات المالية: تحتاج المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات إلى متطلبات مالية كثيرة ومتعددة في:

-النفقات المالية التي تحتاجها لشراء مصادر المعلومات المختلفة .

-النفقات المالية التي تتطلبها أجهزة التصوير وأجهزة المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية وأجهزة الحاسوب ومكوناتها المختلفة .

-النفقات المالية التي تتطلبها البرمجيات المختلفة والخاصة التي تستخدم الحاسوب في أعمالها .

-النفقات لصيانة الأجهزة والمواد المختلفة والمكان الذي يحتويها.

-نفقات أخرى متعددة.<sup>1</sup>

## 6-فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية:

1-أعضاء هيئة التدريس: في الجامعة التي لها دور فعال في تحديد مختلف البرامج والنشاطات العلمية المتعلقة بالجامعة

2-الطلبة بمختلف مستوياتهم: أكاديمية وتخصصاتهم العلمية باعتبارهم أهم المستفيدين من الكتب الجامعية .

3- الهيئة الإدارية في الجامعة: من موظفين وعاملين من مختلف الدوائر الإدارية

4-فئة الباحثين في مختلف المجالات والموضوعات

5-أفراد المجتمع المحلي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>نوايسية، غالب عوض .المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات ،مرجع سابق ،ص 27.

<sup>2</sup>عليان، رحي مصطفى ،مرجع سابق ،ص 32.

خلاصة:

نستنتج أن الخدمات المكتبية هي نشاط يهتم بتجميع المعلومات و تنظيمها ومن ثم إتاحتها إلى من يحتاج إليها مما يساهم في تسهيل العمليات بالمكتبة الجامعية.

## الفصل الثاني

المعلومات وسلوك البحث لدى المستفيد

## تمهيد:

الانفجار أو الفائض المعلوماتي في مختلف الميادين هو السبب الرئيسي الذي جعل نتف المعلومات يفوق الوثائق المستخدمة للولوج إلى الفضاء المعلوماتي الجديد، حيث أن هذا الأخير له لغة محددة وبروتوكولات خاصة بالمتعاملين في إطاره، وشبكة الانترنت من أهم الفضاءات المعلوماتية، لأنها تتسم بكثافة عالية ومعلومات غزيرة وهي في تزايد مستمر لذلك أصبح لزاماً على المستخدم الاهتمام بسلوكه في البحث عن المعلومات وتحديد احتياجاته المعلوماتية .

## 1- المعلومات.

## 1-1- مفهوم المعلومات :

المعلومات هي عبارة عن مجموعة من الحقائق والبيانات التي تهتم وتختص على موضوع من الموضوعات. وبصفة عامة تعتبر المعلومات معرفة مكتسبة وذلك من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو غيرها من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها .

ويعرفها الغالب عوض النوايسة المعلومات على أنها "معرفة خاصة ووحدة متكاملة من البيانات والحقائق المعرفية، وبمفهوم فلسفي اعم يمكن تعريف المعلومات على أنها محتويات العلاقة بين أشياء مادية متداخلة ومتفاعلة مع بعضها تبرز نفسها مع الحالة تغير من هذه الأشياء<sup>1</sup>.

وكخلاصة يمكننا أن نقول أن المعلومات هي عبارة عن بيانات خام تم جمعها ثم تنظم بواسطة التصنيف والمقارنة، ويتم استخدامها بعد التفهم العميق حيث يؤدي ذلك إلى بزوغ المعرفة وتشكيل القوانين العلمية، ومن خلال هذا تصبح المعلومات الوظيفية الأساسية للعلاقة المتواجدة لعدد من الإجابات قبل وبعد الاستلام المعلومات ذاتها.<sup>2</sup>

ونستنتج أن المعلومات من الكلمات التي يصعب تعريفها لأنها تدل على عدة أشياء لأنها شيء ليس له معالم محددة حيث لا يمكن رؤيته أو سماعه أو لمسها<sup>3</sup>.

## 1-2- أنواع المعلومات :

## 1- المعلومات التطويرية أو الإنمائية :

<sup>1</sup> النوايسة، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص139.

<sup>2</sup> الهادي، محمد محمد، نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة، مصر: دار الشروق، 1989، ص57.

-عبدالهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات دراسات في الإعداد المهني والبيبلوغرافيا و المعلومات. مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993، ص197.

هي المعلومات التي تفيد في تحسين المستوى العلمي و الثقافي للإنسان وتوسيع مداركه مثل قراءة الكتب .

## 2-المعلومات الانجازية:

هي المعلومات المتخصصة التي تفيد الإنسان في انجاز عمل او مشروع او قرار .

## 3-المعلومات التعليمية:

هي المعلومات التي يتلقاها الطلبة خلال مراحلهم الدراسية الأكاديمية.

## 4-المعلومات الفكرية :

تتمثل في الأفكار التي يضعها الفرد حول العلاقات التي يمكن ان توجد بين عناصر المشكلة المختلفة.

## 5-المعلومات البحثية:

هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من تجاربه الشخصية أو تجارب الآخرين سواء كانت تجارب عملية أو حصيلة أبحاث أدبية وتشمل التجارب نفسها وإجراءها ونتائج الأبحاث وبياناتها.

## 6-المعلومات الأسلوبية النظامية:

هي المعلومات التي تساعد الباحث في انجاز بحثه بشكل أكثر دقة ،وتشمل الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة.

7-المعلومات التوجيهية:

هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من خلال توجيهات الآخرين.

8-المعلومات السياسية:

هي معلومات تخص المواضيع السياسية وعمليات اتخاذ القرار<sup>1</sup>.

1-3-أهمية المعلومات:

للمعلومات أهمية كبيرة للمجتمع لايمكننا إنكارها.وتعتبر كذلك من أهم المكونات لحياتنا المعاصرة وهي كذلك تشكل عنصر التحدي لكل فرد على المجتمع بسبب ارتباطها على كل المجالات والنشاطات البشرية وتعتبر المعلومات من المصادر القومية المؤثرة على التطور الدول ونمو المجتمعات حتى الدول المتقدمة تعتبر المعلومات كمصدر طبيعي مثلها مثل المصادر الطبيعية الأخرى وهذا من حيث أهميتها ومساهمتها في زيارة الدخل القومي لأي بلد.وتعتبر الأساس البحث العلمي.والركيزة الأساسية لجميع المنظومات التعليمية.ويمكن الإشارة إلى أهمية المعلومات بالنقاط التالية:

1\_ المعلومات هي العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات .

2\_ لها دور كبير في دعم للبحث العلمي وتطور للعلوم والتكنولوجيا.

3\_ له دور مهم على مجالات التنمية للاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية

والصحية.....الخ

-النوايسة،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع،2002 .ص،  
141<sup>1</sup>.



4\_ لها دور بارز أيضا على صنع استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني أو العالمي.  
5\_ تساهم المعلومات في نقل الخبرات للآخرين وعلى حل المشكلات التي تواجهها والاستفادة من المعرفة المتاحة .

6\_ لها أهمية كبيرة فيما يخص المجتمع مابعد الصناعي.<sup>1</sup>

7- للمعلومات دور مهم في إنجاح خطط التنمية في الوطن<sup>2</sup> .

8-رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات.

وتواجه المجتمعات مشكلات في سبيل تحقيق أهمية المعلومات أهمها:

أ-الثورة في مجال المعرفة وتقجرتها ،وزيادة كم المادة المنشورة وعجز الأفراد والمؤسسات عن ملاحقتها.

ب-التقدم التكنولوجي الهائل وخاصة فيما يتصل بتكنولوجيا الاتصال وظهور النشر الإلكتروني والأقراص البصرية .

ج-زيادة عدد السكان وحاجاتهم إلى المعلومات .

د-ضعف الموارد المالية ورغبة الدول في رسم برامج التعاون وخاصة دول المنطقة الواحدة<sup>3</sup> .

<sup>1</sup>النوايسية ،غالب عوض،نفس المرجع،ص145-146.

<sup>2</sup> رمزي أحمد ،عبد الحي.التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائله.الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ،2005،ص12.

<sup>3</sup>-شرف الدين ،عبد التواب.دراسات في المعلومات. القاهرة:الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ،2000،ص139.

### 1-4- خصائص المعلومات:

1- إمكانية استنتاج المعلومات الصحيحة من المعلومات الخاطئة أو المشوشة من خلال إتباع مسارات عدم الاتساق و النقص في المعلومات .

2- إمكانية تبادل المعلومات مع الآخرين.

3- تستخلص المعرفة من المعلومات باعتبارها المادة الخام.

4- المعلومات من العوامل الأساسية المساعدة في اتخاذ القرار.

5- قابلية الاندماج العالية للعناصر المعلوماتية حيث نستطيع ضم عدة قوائم في قائمة واحدة او تكوين نص جديد من فقرات يتم استخلاصها من نصوص سابقة.

6- يمكننا تعريف المعلومات بناء على تأثيرها في الملتقى.

7- المعلومات هي حرية اختيار يتمتع بها المستخدم في انتقاء إحدى الرسائل.

8- مساعدة المعلومات عند مواجهة مواقف الاختيار.

9-سهولة نسخ المعلومات بوسائل يسيرة بالنسبة لمستقبلها.

10-السيولة لان المعلومات ذات قدرة هائلة على التشكيل أي إعادة صياغتها على صور أو قوائم أو أشكال بيانية أو صورة متحركة أو أصوات ناطقة .

11-قابلية نقلها على مسارات محددة.<sup>1</sup>

### 1-5- أشكال المعلومات :

-المعلومات النصية ألفضية :

هي النصوص التي تكتب وتنقل المعرفة عن أشياء مختلفة وهي من أكثر أشكال المعلومات انتشارا من أمثلتها الصحف و المجالات.

-المعلومات الرقمية:

وتتكون من أرقام ذات دلالات تشير إلى مقاييس معينة.

-المعلومات التصويرية:

هي المعلومات التي تستنتج منها الصور.

-المعلومات الصوتية :

<sup>1</sup>-قاسم،حشمت.مدخل لدراسات المكتبات و علم المعلومات.القاهرة:مكتبة غريب للطباعة.ص.26.25.

هي المعلومات التي تستنتج من خلال صوت<sup>1</sup>.

### 1-6-6- مصادر المعلومات:

#### 1-6-1- مفهومها:

تعتبر مصادر المعلومات على المواد والوسائل المعلوماتية سواء كانت مطبوعة ( كالكتب و الدوريات وتقارير البحث و وثائق المؤتمرات) أو غير مطبوعة (كالمواد السمعية و المواد البصرية و المواد السمعية البصرية و المصغرات الفيلمية و الأقراص المتراسة). حيث يعتمد عليها المستفيد لتحقيق رغباته و متطلباته في كل من المكتبات و مراكز المعلومات التي تهتم بجمع و تنظيم و ترتيب مصادر المعلومات و تعتبر كجزء أساسي من خدمات المعلومات<sup>2</sup>.

### 1-6-2- أنواع مصادر المعلومات :

#### 1مصادر المعلومات التقليدية:

تعتمد مصادر المعلومات التقليدية بصفة عامة على الوثائق أي مصادر وثائقية (ورقية) ومن أمثلتها:

<sup>1</sup> - الدباس، ريا أحمد .خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية .عمان :دار البداية ،2010،ص20.  
<sup>2</sup>النوايسة ،غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة للكتب المرجعية – عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2009،ص29-33-34

-الكتب(سنوية، شاملة، دراسية)

-المستخلصات

-الكشافات

-الأدلة بأنواعها

-الرسائل الأكاديمية

-تقارير البحوث

-براءات الاختراع

## 2- مصادر المعلومات غير التقليدية :

مصادر المعلومات غير التقليدية تعتبر المصادر الورقية التي تعتمد على تسجيل الصوت و الصورة

أو الاثنين معا و من أمثلتهما:

-المصادر السمعية و البصرية

-المصغرات الفيلمية

-الأقراص المتراسة

-المصادر الالكترونية<sup>1</sup>

---

عبد الهادي،محمد فتحي،عبد الشافي ،حسن محمد.المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة.القاهرة:الدار المصرية  
البنائية،1994.ص.29.

**2-المستفيد****2-1-تعريف المستفيد:**

يعرف المستفيد على انه الشخص الذي يستخدم أو يستعمل شيئاً ما. فالمستفيد من نظام المعلومات هو الشخص الذي يرتاد على المكتبة و يستفيد من موادها وخدمات معلوماتها. أما المستفيدون هم هؤلاء الأفراد الذين من اجلهم تم إنشاء أنظمة معلومات ينتفعون بها<sup>1</sup>.

**2-2-تعريف الأستاذ الجامعي :**

الأستاذ الجامعي هو اللبنة الأساسية التي تتم بها عملية تلقين المعارف والعلوم إلى الطلبة، فهو يعمل على ضمان حسن سير العمل التعليمي و توجيهه بطريقة سليمة و علمية، حتى تؤدي الرسالة التي تسعى الجماعة على تحقيقها، والمتمثلة في تكوين الإطارات البشرية المؤهلة علمياً ومعرفياً لحمل مشعل التطوير والبناء والتنمية<sup>2</sup>.  
والأستاذ كلمة فارسية معرفة معناها العالم والمعلم في كل صنعة، جمعها أستاذون، أساتيد وأساتذة<sup>3</sup>.

**وظائف الأستاذ الجامعي :****-البحث العلمي:**

يقوم الأستاذ بالاطلاع على ما تتوفر من معرفة في موضوعات تخصصه و إيصالها للطلبة كما يشارك في عملية توزيع البحوث على الطلبة والإشراف عليها.

<sup>1</sup>-موسى، غادة عبد المنعم.المكتبات ومرافق المعلومات النوعية.مرجع سابق.ص.285..

<sup>2</sup> بيزان، مزيان. استغلال الأساتذة الجامعيين في شبكة الانترنت.دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة، رسالة ماجستير: علم مكتبات: قسنطينة، 2001.ص.67.

<sup>3</sup> وجدي،محمد فريد. دائرة معارف القرن العشرين. بيروت: دار الفكر، 1979.ص.258.

**-التدريس:**

وتتمثل في لقاء الطلبة في قاعات الدراسة وتحضير المحاضرات وإلقائها كما يقوم بإعداد الامتحانات والبحوث وحتى الاطلاع على نتائج الطلبة وبقاء الطلبة في مستوى معين من السلوك الحسن والآداب داخل القاعات الدراسية .

-اكتشاف في مرحلة مبكرة من عمرهم من أجل العمل على ترقية قدراتهم ومواهبهم .

**-المهام الإدارية:**

من خلال ترأس الأستاذ للقسم الذي يعمل به أو ينصب عميد الكلية في حالة نظام الكليات <sup>1</sup>.

**2-3-فئات المستفيد:**

هناك عدة أنواع للمستفيدين من المعلومات،حيث يصنفون حسب معايير معينة.

**المستفيد الايجابي:**

نقصد به المستفيد الذي يكون راضي و متعاون مع المختص و لديه معرفة وخبرة بالبحث عن المعلومة ولا يطلب إلا مساعدة قليلة.

**المستفيد السلبي:**

ونقصد به المستفيد الغير راضي الذي يبدي عدااء،هو الشخص الصعب الذي يطلب المساعدة دائما لاستعمال النظام و تعترضه مشاكل في البحث عن المعلومة حيث يخلق مشاكل في نظام المعلومات خاصة في طريقته لاستخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة وحتى اتصاله بالمختصين في المعلومات بسبب المشاكل التي يواجهها وهو كذلك ينمي سلوكا عدوانيا.

<sup>1</sup> عابد، جهيدة. سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية الحقوق و العلوم السياسية: دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة: مذكرة ماستر: علم المكتبات: خميس مليانة، 2015. ص.76.75.

### المستفيد الحيادي:

وهو المستفيد البسيط يطلب اقتراحات وإرشادات حيث انه الوسيط الذي يقضي وقت كثير في البحث و الاستقصاء عن مكان المعلومات.

### المستفيد الفعلي:

هو المستفيد الحقيقي أي الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة حيث تكون لديه الفرصة لاستعمالها.

### المستفيد المحتمل:

هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة ،حيث تكون لديه الفرصة لاستغلالها لكنه لا يستخدمها.

### المستفيد الكامن:

هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة لكن ليست لديه دراية بمكان وجودها<sup>1</sup>.

## 2-4- احتياجات المستفيدين:

إن دراسة حاجيات المستفيدين و التعرف على متطلباتهم من اختصاص أمين المكتبة ومن اجل تحقيق ذلك يجب :

- التعرف على الطرق التي يتبعها المستفيدون للإحاطة الجارية في مجالاتهم .
- حكمهم على نوعية الخدمة حاليا وما قد يتطلبه في المستقبل.
- تقديرهم لمدى استخدام و مساعدة نظام آخر موجود حاليا.

<sup>1</sup>-العياشي، بدر الدين.خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين :دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة.قسنطينة:مذكرة ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة،2012.ص.58.59.



وبعد تقديم اي خدمة جديدة يجب على أمين المكتبة الكشف عن مدى فعاليتها و التعرف على الأتي:

- التغيرات التي طرأت على المستفيدين في مجالات الإحاطة الجارية.
- تقديرهم لأهمية الخدمة الجديدة بصفة عامة ومخصصاتها بصفة خاصة.
- التعرف على ما إذا كانت الخدمة تمتد إلى الآخرين ومدى زيادة حجم الطلبات من الآخرين
- مدى فعالية الطرق و الوسائل التي تستخدم في الدعاية عن الخدمة الجديدة و التعرف إليها<sup>1</sup>.

## 2-5- أهداف دراسة المستفيد:

- لعل أفضل معيار يقدر به نجاح أي نجاح أي مؤسسة معلومات أو فشلها هو مدى إقبال المستفيدين عليها، أو عزوفهم عنها، ورأي مدى تساهم في حل مشاكلهم، وإشباع احتياجاتهم ورغباتهم، وبالتالي نجد أن دراسات المستفيدين تهدف إلى التعرف على فئات المستفيدين بتحديد سلوكهم في البحث المعلومات و احتياجاتهم الحالية والمتوقعة فضلا عن التعرف على الحوافز التي تدفعهم إلى البحث عن المعلومات وذلك من اجل :
- تقييم خدمات المعلومات والمكتبات والمنتجات التوثيقية والموارد المتاحة لمعرفة مدى لائمتها لاحتياجات ورغبات المستفيدين .
- العمل على تحسين أداء النظام، ورفع قدراته من خلال التعرف على مواطن الخلل والنقائص في نشاطه .
- ابتكار خدمات جديدة ومتطورة تناسب فئات المستفيدين و طلباتهم ورغباتهم .
- ودراسات المستفيدين تهدف إلى شرح الظاهرة التي يلاحظها الباحث في استخدامك المكتبة أو جهاز المعلومات<sup>2</sup>.

-امان، محمد محمد.خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية.الرياض:دار المريخ<sup>1</sup> للنشر، 1985،ص.49-50.

<sup>2</sup>عبد الباقي، يونس إسماعيل. دراسات المستفيدين في المكتبات من مؤسسات المعلومات في السودان. مجلة آداب النيلين.السودان: كلية الآداب بجامعة النيلين، 2010،ع.2،ص.10.

## 2-6- المستفيدون وعلاقتهم بالمكتبات ومراكز المعلومات:

- يجب على المكتبيين الاهتمام باحتياجات المستفيدين بدلا من الاهتمام فقط بمتطلباتهم المحددة .

- يجب اعتبار المكتبة وخدماتها المعلوماتية كمكمل لكافة نواحي النشاطات المختلفة التي يقوم بها المستفيدون.

- تعتمد فعالية ونجاح خدمة الإحاطة الجارية على تكوين علاقة طيبة بين أخصائي المعلومات والمستفيدين سواء كانت المكتبة تستخدم الحاسب أو عمليات يدوية في تحقيق أهدافها وانجاز أعمالها فأمين المكتبة يجب أن يحصل على ثقة المستفيدين ويجب عليه أن يمدهم بكل ما يجد<sup>1</sup>.

## 2-7- صعوبات دراسات المستفيدين:

1\_ فشل بعض المستفيدين في تحديد احتياجاتهم من المعلومات عندما يكون الغرض من المعلومات غير واضح أي عدم وضوح الموضوع الذي من أجله يحتاج الى معلومات خاصة على مرحلة بداية الشروع على البحث العلمي حيث نجد ان المستفيد غير ملم بجوانب الموضوع وبالتالي يفشل على تحديد احتياجاته من المعلومات .

2\_ لا يستطيع المستفيد على التعرف على طبيعة المعلومات وذلك راجع الى عجزه عن معرفة اشكال الانتاج الفكري المتوفر في المكتبات فضلا عن عدم خبرة المستفيد على التعامل مع أوعية المعلومات وعجز المستفيد عن تقييمها وهذا ما جعله لا يفرق بين الأوعية المعلومات الأولية والثانوية وحتى مواقع الشبكة الاولية والثانوية وحتى مواقع الشبكة الأولية للمعلومات.

3\_ لا تتضح الفائدة التي يجنيها المستفيد من الحصول على المعلومات عند اجراء البحوث العلمية كنييل درجة علمية أو ترقية أو حافز، أما عند استخدام المعلومات لأغراض الثقافية أو

<sup>1</sup>-امان،محمد محمد.نفس المرجع.ص.50.

الترفيهية ففي الصعب تحيد وبيان الفائدة لذلك يسهل تحديد الفائدة من المعلومات عندما يجني المستخدم منفعة مباشرة من استخدام المعلومات.

4\_ بعض المستخدمين لا يعرفون عن احتياجاتهم من المعلومات لمؤسسات المعلومات وهذا ما يصعب دور المكتبات في التعرف على احتياجات المستخدمين.<sup>1</sup>

### 3- الحاجة:

#### 3-1- مفهوم الحاجة:

الحاجة هي الشعور بنقص معين وتختلف الحاجة باختلاف جوانبها فربما كان جانب الحاجة فيزيولوجي داخلي كالحاجة إلى طعام أو ماء، أو يكون جانب اجتماعي كالحاجة للانتماء أو الانجاز.

#### 3-2- مفهوم الحاجة المعلوماتية:

لا يوجد تعريف شامل للحاجة المعلوماتية لكن يمكننا التعرف على حاجات المستخدمين من خلال رصد استخدامهم للمعلومات، كما أن الاحتياجات تختلف باختلاف الأشخاص و الأغراض و الأماكن و الحاجة المعلوماتية هي عبارة عن نقص معلوماتي ضروري بالنسبة للمستخدم لحل مشكلة تواجهه في وقت محدد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الباقي يونس إسماعيل، نفس المرجع.

<sup>2</sup>-السلمي، عوز، السلمي، فوزية. الاحتياجات المعلوماتية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، 2013، ص.2.

### 3-3- أنواع الحاجة:

- الحاجة لوثيقة أو ملف معين التي يكون المرجع إليها معروفاً، كالعنوان أو الكاتب أو المكان أو التاريخ.
- الحاجة لمعلومات عن موضوع معين وبصفة عامة يريد المستخدم ملفات أو وثائق مرتبطة و مناسبة لحل المشكلة التي تواجه الفرد.
- الحاجة للبحث المتعمق أي ما هو مكتوب ومنشور أو غير منشور عن موضوع معين.
- الحاجة لما يطلق عليه تصفح ما هو متوفر في مجال معين.
- الحاجة للتوعية الجارية لهؤلاء الذين يجب أن يعرفوا كل ما هو جيد عما يجري<sup>1</sup>.

### 3-4- وظائف الحاجة إلى المعلومات:

#### الحاجة المنتظمة:

##### أ- الحاجة النوعية الجارية :

للتعرف على التطورات الحديثة و المتجددة في مجال الاهتمام.

##### ب- حاجة الاستشارة المرجعية اليومية :

للحصول على معلومات معينة ضرورية للعمل اليومي في مشروع من المشاريع الجارية سواء من النواحي الإدارية أو الفنية.

##### ج- حاجة شخصية:

<sup>1</sup>- السلمي، عوز، السلمي، فوزية. نفس المرجع. ص. 102.

وتتعلق بالدافعية بغية اقتراح أفكار ومدخل جديدة و متصلة أيضا بالتغذية العكسية للحصول على ردود فعل الآخرين اتجاه العمل وتحسين مفاهيم الفرد تجاه حل المشاكل.

### الحاجة العرضية:

#### أ- حاجة البحث الراجع:

لمعرفة العمل الماضي المرتبط بموضوع أو مشروع على أساس الشمول والمحدودية.

#### ب- حاجة التعلم:

للحصول على مهارات وكفاءات جديدة أو لتجديد بعض المعارف في مجالات تقادمت معارف في مجالات تقادمت فيها معارف الفرد.

#### ج- حاجة الاستشارة:

للحصول على حلول جاهزة للإعداد لمشاكل عرفت و حددت ولكن حلها ليس في نطاق الفرد ذاته<sup>1</sup>.

### 3-5- خصائص الحاجة إلى المعلومات :

#### 1-متعددة:

منذ ولادة الإنسان وهو في حاجة لأشياء كثيرة كالمأكل و المشرب و الملابس وهي حاجات أساسية كما انه بحاجة إلى حاجات ثانوية أخرى،مادية أو معنوية.

#### 2-متغيرة:

<sup>1</sup>-النعيم،عدنان.الحاجة إلى المعلومات والإحصاءات.السعودية:مجلة اليوم،2012.ع.14161.

إن حاجات الإنسان متغيرة وغير ثابتة و ذلك راجع إلى الطبيعة و البيئة التي يعيش فيها.

### 3-قابلية الإشباع:

استخدام الوسائل المناسبة تدريجيا يؤدي إلى نقص الشعور بالحرمان وذلك كلما قام الفرد باستهلاك كميات كبيرة من المعلومات أو الخدمة خلال فترة زمنية محدودة نقصت المنفعة التي يحصل عليها .

### 4-قابلية التبديل:

يمكن للفرد أن يستبدل حاجة معينة ،ببديل معلومة مكان أخرى بحيث تؤدي نفس الغرض.

### 5-تنافسية:

الحاجات تتنافس على موارد الفرد ،وهذا يؤدي إلى صعوبة تلبيتها كلها،فالفرد يريد ان يحصل على حاجات لكن موارده لا تسمح له بتحقيق حاجاته<sup>1</sup>.

### 3-6- الحاجة إلى المعلومات:

تساهم المعلومة في تسارع ملحوظ إلى اتخاذ القرارات و بسبب التقلبات و التغيرات التي نراها أصبح من الضروري الوقوف لتحديد مكاننا من توافر المعلومة للمساعدة في اتخاذ القرار و المساهمة في الحفاظ على استمرار المشاريع وزيادة معدلات التطور ،حيث أصبحت الحاجة إلى المعلومات أمر مهم جدا لأنه تعبير عن ثقافة الدول و المستوى الوعي الفكري و الحضاري

<sup>1</sup>-السلمي،عوز ،السلمي،فوزية.نفس المرجع.ص.9.

لديهم لبناء المجتمعات لتغيير النقد السلبي غير الهادف، أي هناك حاجة للمعلومات لكل إنسان في أي مجال وفي أي سن يكون عليه<sup>1</sup>.

### 3-7- حاجة الفرد إلى المعلومات:

إن سعي الفرد إلى المعرفة و التقدم يجعله في حاجة مستمرة إلى المعلومات، فالإنسان المفكر تكون حاجته مستمرة لتأكيد معارفه، ومن خلال جميع اتصالات الفرد مع الجماعات الأخرى ينشأ تفاعل بينهم بالمعلومات أو الإشارة المعبرة عن معاملاته ورغباته لتحقيق غرض ما. ومن الاتجاهات الرئيسية لحاجات الفرد نجد:

#### الاتجاه الأول:

يتمثل في ضرورة تعرفه المستمر و مسايرته لما أنجز وما هو مخطط في مجال البحث أو الدراسة أو الوظيفة المهمة التي يقوم بأدائها. ويمكن الاستجابة لهذه الحاجة عندما يكون مجال البحث عن المعلومات و الاهتمام ضيقا و محددًا في موضوع او مجال معين بينما يصعب تلبية هذه الحاجة عندما تتشعب مجالات الاهتمام والبحث

#### -الاتجاه الثاني:

يمثل مدى التساؤل المستمر عن المعلومات الضرورية التي تساعد في الإجابة عن الاستفسارات التي تظهر أثناء أداء العمل اليومي أي أن الحاجة تكون في الحصول على معلومة صغيرة تتعلق بمحاولة تفسير الإجراء أو الأسلوب أو تركيب قطعة غيار في جهاز أو فهم معادلة أو شرح ظاهرة.

<sup>1</sup>-النعيم، عدنان. نفس المرجع.

-الاتجاه الثالث:

يتمثل في حاجته للتعرف على كل المعلومات المنشورة في موضوع معين يفكر في القيام به و ما يتصل به من موضوعات مرتبطة<sup>1</sup>.

### 3-8- طرق دراسة الحاجة :

هناك ثلاث طرق رئيسية يمكن للباحث استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحثه ويجب أن يحدد الطريقة التي تناسبه، فلا يوجد طريقة معينة يمكن تفضيلها بشكل مطبق على غيرها من الطرق، فلكل طريق مجموعة من المزايا والعيوب .

### 3-8-1- الاستبيان :

الاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بعثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويصدونها بالبريد.

-أنواع الاستبيان:

الاستبيان المباشر:

وهو الذي يوزع باليد مباشرة من الباحث أو الفريق المساعد له وتتم تعبئة الاستمارة مباشرة من قبل المبحوثين ويتم توضيح أي استفسار أو أي لبس يطرح من المبحوثين

<sup>1</sup>-النعيم،عدنان.نفس المرجع.



والاستبيان المباشر هو الذي يتكون من أسئلة تهدف للحصول على حقائق واضحة وصريحة مثل السؤال المباشر عن العمر، الحالة الدراسية، المستوى العلمي.... إلخ .

### الاستبيان غير المباشر:

وهو الذي يتكون من أسئلة يمكن من خلال الإجابة عليها استنتاج البيانات المطلوبة فمثلا إذا أراد الباحث معرفة المستوى الرياضي لفريق من الفرق، فهنا يوجه أسئلة مثل: هل للفريق خطة تدريبية؟ هل للفريق إنجازات رياضية متقدمة؟... إلخ.

### الاستبيان المفتوح :

يسمح للشخص المستغنى بالإجابة الحرة الكاملة في عبارته الخاصة بدلا من إجبار ه على الاختيار بين إجابات محددة تحديد قاطعا، فهو يعطيه الفرصة لكي يكشف عن دوافعه واتجاهاته، وتزداد قيمة المفتوح بالنسبة للمشكلات غير المتبلورة.

### الاستبيان المقبول أو المقيد:

وهو الذي يتطلب إجابات محدودة من المبحوث بنعم أولا وأوافق . أي أنها تقتصر على إحدى الإجابات، الإثبات أو النفي وتكون أداة الاستفهام بهل .

### الاستبيان محدود الإجابة:

وهي الأسئلة التي يصوغ منها الباحث مجموعة من الإجابات ويترك حرية الاختيار للمبحوث وحسبما يتوقعه مناسبا أو ملائما من إجابات.

### الاستبيان المصور:

وهو الذي يقدم للمستفدين رسوما أو صورا بدلا من العبارات المكتوبة ليختاروا من بينها الإجابات التي يميلون إليها ويعتبر هذا النوع مناسبا لجمع البيانات من الأطفال ومحدودي

القراءات بوجه خاص<sup>1</sup>.

### 3-8-2-المقابلة :

يمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين من اجل تحقيق أهداف الدراسة ومن الأهداف الأساسية للمقابلة للحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى تعريف ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة ويمكن استخدام المقابلة بشكل فعال في المجتمعات الامية وفي الدراسات التي تتعلق بالأطفال .

#### أنواع المقابلة :

##### -المقابلة الشخصية :

تتميز بارتفاع نسبة الردود ،وبغزارة المعلومات التي يحصل عليها الباحث وتعرف ردود المبحوثين وانفعالاتهم ،إلا أن أهم مأخذها هي احتمالية التحيز من قبل المبحوث للظهور بمظهر لائق أمام الباحث ،وارتفاع تكاليفها المادية وحاجتها إلى وقت من الباحث وخاصة في حالة تباعد أفراد الدراسة .

##### -المقابلة التلفونية :

تتميز بسرعة انجازها وانخفاض تكاليفها وتجنيب الباحث لبعض المخاطر وخاصة إذا كان أفراد الدراسة من الفئات الخطرة كأفراد للعصابات والمهربين ،أما أهم عيوبها فتمثل بالاحتمالية عدم توافر أجهزة الهاتف لدى بعض أفراد الدراسة ،وبعدم إجرائها في حالات المقابلة التي تحتاج إلى فترة زمنية طويلة وبالاحتمالية أن ينهي المبحوث المكالمة في أي وقت عن طريق إغلاق الهاتف على وجه الباحث .

##### -المقابلة الحرة:

<sup>1</sup>مروان ،عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،عمان : مؤسسة الوراق ،2000، ص-165-166-167-168.

وفي هذا النوع يكون سريان المقابلة غير محدد بأسئلة موضوعية مسبقا إذ يطرح الباحث سؤالا عاما حول فكرة البحث أو الظاهرة ،ومن خلال إجابة المبحوث يتسلسل في إجابة الأسئلة التالية وبالتالي يكون الموضوع المناقش وتستخدم هذه الأنواع من المقابلات في حالة عدم وجود معلومات أو بيانات واضحة عن طبيعة المشكلة.

#### -المقابلات المبرمجة:

هي التي تكون أسئلتها وتسلسل طرحها محددين مسبقا من قبل الباحث وبالتالي فإن الأسئلة نفسها تطرح في كل الطالب بحسب التسلسل نفسه ،حيث يكون لدى الباحث قائمة من الأسئلة أو الموضوعات التي ستتم مناقشتها <sup>1</sup>.

#### 3-8-3-الملاحظة:

تعني الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبرتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، والملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها و الوصول إلى القوانين التي تحكمها <sup>2</sup>. وتعتبر الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالمبحوث ،والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظاهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد الملاحظة على قيام للباحث بملاحظة ظاهرة من الظاهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر ،و تسجيل ملاحظاته وتجميعها والاستعانة بالآلات السمعية البصرية <sup>3</sup>.

#### 4- سلوك البحث عن المعلومات:

<sup>1</sup> عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات. عمان: دار وائل للطباعة و النشر، 1999. ص. 57.56.55.

<sup>2</sup> جودة، عزة عطوي. أساليب البحث العلم، مفاهيمه. أدواته. طرقه الإحصائية، 2015. ص.120.

<sup>3</sup> خالد، حامد. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية. دار جسر للنشر و التوزيع، 2012. ص.127.

#### 4-1- تعريف السلوك:

هو عبارة عن ظاهرة (قولا وفعلا) الصادرة عن إرادة حرة سليمة غير مقيدة ولا مسلوقة ويتحقق منها غاية أو نتيجة<sup>1</sup>.

-وهو أي فعل يستجيب به الكائن الحي برمنه لموافق ما استجابة واضحة للعيان وتكون عضوية أو عقلية، أو هما معا<sup>2</sup>.

#### 4-2- تعريف البحث :

هو عبارة عن استقصاء أو تقصي وفحص يهدف إلى إضافة واكتشاف معلومات و التحقيق منها<sup>3</sup>.

ويقصد به تتبع المعلومات والبيانات في موضوع ما من مصادرها والكشف عنها وتجمعها وتحليلها وتقديمها في صورة قابلة للتداول والفهم والاستيعاب والإفادة منها<sup>4</sup>.

#### 4-3- تعريف سلوك البحث عن المعلومات :

أشار عبد الوهاب محمد أبا الخيل نقلا عن (عليان) إلى تعريف سلوك البحث عن المعلومات بأنه :عملية أو نشاط يتصل بالجانب النفسي لاسترجاع المعلومات ،وأن هذه العملية تعد واحدة **من أكثر الجوانب تعقيدا في التفاعل بين المستفيدين وبين بيئة المعلومات ،ويحاول الباحث في إطار هذه العملية أن يبحث عن شيء قد لا يعرف أين يحده .**

وذكر سالم محمد السالم بأن سلوك البحث عن المعلومات نقلا عن (كريكس) هو "نشاط يقوم به فرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته".

<sup>1</sup> أبو العنين، سمير عبد المنعم. أصول الأخلاق الدولية. القاهرة: نيو أوفيست للطباعة، 1989.ص.25.

<sup>2</sup> مراد، عبد الفتاح موسوعة البحث العلمي و إعداد الرسائل و الأبحاث و المؤلفات: إنجليزي-فرنسي-عربي-شرعي. مصر. ص.232.

<sup>3</sup> شعبان عبد العزيز خليفة.المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات.مرجع سابق.ص.12.

<sup>4</sup> عبد الله الفيقي، جواهر.سلوك البحث عن المعلومات لدى صحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة: دراسة مسحية: السعودية: علم المكتبات: جامعة الملك عبد العزيز، 2014.ص.26.

وقام حمد إبراهيم العمران بوضع تعريف لسلوك البحث عن المعلومات "الطريقة التي يتبعها الناس عند البحث عن المعلومات وسبل استخدامها بعد ذلك".  
ومما سبق يمكن تعريف سلوك البحث عن المعلومات بأنه: مجموعة من الأساليب التي تستخدم عند البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وذلك من أجل سد الاحتياجات المعلوماتية المتنوعة.<sup>1</sup>

#### 4-4-4 مهارات سلوك البحث المعلومات :

- تحديد المعلومات المراد البحث عنها.
- وضع إستراتيجية للبحث عن المعلومات.
- إجراء عملية البحث.
- تقويم المعلومات التي تم التوصل إليها.
- إعادة ترتيب المعلومات و تنظيمها.
- عرض المعلومات في شكلها النهائي<sup>2</sup>.

#### 4-5-4 أدوات البحث عن المعلومات :

#### 4-5-1-الفهرس:

<sup>1</sup>بوعافية،وهيبة،بومعرافي،بهجة.التقنيات الحديثة و تأثيرها على سلوك المستفيدين دراسة ميدانية لمكتبة الدكتور أحمد عروة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية:قسنطينة:علم المكتبات :جامعة قسنطينة،2013

-العمران،حمد إبراهيم.السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.مجلة المكتبات<sup>2</sup>والمعلومات العربية،2010،ع.3،ص.10.

الفهرس هو عبارة عن قائمة تحتوي على الكتب أو غيرها من مواد مكتبية وتكون مرتبة وفقا لنظام معين، أو هو قائمة تصنف و تكشف فيها عن مقتنيات مجموعة أو مكتبة معين أو مجموعة مكتبات وهو كذلك مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة، حيث أن المكتبة توفر المواد المكتبية للقارئ و المواد المكتبية المتوفرة له على رفوف المكتبة وأقسامها المختلفة أما أغراض الفهرس فنتلخص في:

- 1- يمكن للباحث الحصول على الكتاب الذي يريده من خلال المؤلف أو العنوان أو الموضوع
- 2- إظهار مقتنيات المكتبة من خلال فهرس المؤلفين أو الموضوعات أو من خلال مداخل الأشكال و اللغات.
- 3- يساعد الباحث في اختيار الكتاب من خلال خصائصه الأدبية أو على حسب طبيعته.<sup>1</sup>

#### 4-5-1-1-مزايا الفهرس :

- يفيد في الإعلام الببليوغرافي في للحصول على بيانات أو معلومات معينة عن أي من المواد المكتبية .
  - مساعدة القارئ في البحث عن كتاب في موضوع معين .
  - يمكن القارئ من الكشف عن مواد مكتبية متوافرة في المكتبة لمؤلف معين .
- عنوانه:

-يعطي القارئ صورة مصغرة أو مسبقة عن أي كتاب قبل استخدامه<sup>2</sup>.

#### 4-5-1-2-أشكال الفهارس :

\*الفهرس المرئي أو المنظور:

عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للنشر و الطباعة<sup>1</sup> والتوزيع، 1999. ص. 132. 133.

<sup>2</sup>بدير، جمال. المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات عمان: دار الحامد، 2008. ص. 256.

عبارة عن قوائم تتضمن أسماء الكتب ومؤلفاتها وتعرض على الحائط بجانب المكتبة أما أحدث أشكاله ما يستعمل للدوريات وهو عبارة عن صحائف معدنية تضم إلى جانب بعضها البعض ، تبت على كل صحيفة قسائم صغيرة تحمل اسم الكتاب ومؤلفه ورقم تصنيفه :

\*الفهرس المطبوع : هو على شكل كتاب وتدرج فيه المعلومات عن مقتنيات المكتبة وفق خطة معينة على شكل سجل أو دفتر .

-مزاياه :

\*سهولة الاستعمال.

\*سهولة نقله.

\*إمكانية استخدامه لأكثر واحد جمع آن واحد .

\*إيجاد أكثر من نسخة لهذا الشكل من الفهارس .

-عيوبه :

\*سرعة بالنسبة للإضافة والانسحاب.

\*يحتاج إلى التحديث باستمرار.

\*لا يمثل محتويات المكتبة حقيقيا

\*الفهرس البطاقي :

هو شكل من أشكال الجديدة للفهارس ظهر مع بداية القرن العشرين ،بعد إصدار البطاقات المطبوعة للكتب سنة 1901. له بطاقات ذات قياس عالمي موحد ،ويصنع من الورق السميك كما يغلب اللون الأبيض على البطاقات المستعملة مع انه يمكن استخدام ألوان أخرى خاصة للبطاقات الإرشادية. ويمتاز هذا الفهرس ب:

-سهولة استعماله و مرونته .

-سهولة تزويده بالوسائل الإرشادية.

-إمكانية التعديل و التغيير في البيانات الببليوغرافية.

-إمكانية إضافة مداخل أخرى بسهولة.<sup>1</sup>

### \*الفهرس المحزوم :

يتكون من مجموعة من الأوراق ،تحزم بماسك حديدي بحيث يسهل معه إدخال الأوراق وإخراجها ،وهو شكل وسك بين الفهرس المطبوع والفهرس البطاقي .

### -مزاياه:

\*يمكن الرجوع إليه واستخدامه جمع أي مكان على المكتبة .

\*تحليل التكاليف بالنسبة للفهرس المطبوع .

\*يجمع بين شكل ومميزات الفهرس المطبوع والفهرس للبطاقي .

### -عيوبه :

-سريع التلف

-الوقت الطويل عند سحب وإدخال البطاقات

-يحتاج إلى تجهيزات خشبية لوضع وحدات الفهرس على شكل خانات أو عيون.-صعوبة تزويد بالوسائل الإرشادية مثل الفهرس البطاقي <sup>2</sup>.

### \*الفهرس الآلي (المحوسب):

يتكون من نوعية هما:

1-تكون المداخل أو البطاقات مصورة على الميكروفيلم أو الميكروفيش.

2-تكون المداخل مصورة في الحاسب ،ومن أمثلة الفهارس الآلية نجد الفهرس المقروء آليا

MARC\*فهرس المكتبات المحوسبة المتاح على الخط المباشر OCLC <sup>3</sup>.

### 4-5-2-الكشافات :

<sup>1</sup>-عليان، ربحي مصطفى،النجداوي،أمين.نفس المرجع.ص.140.

<sup>2</sup>بدير،جمال. مرجع سابق.ص.256.

<sup>3</sup> مشعل عبيدات،عبد الله،قواسم، شادي محمود،و آخرون.أسس الفهرسة و التصنيف.عمان:دار المسيرة للنشر و التوزيع،

2002. ص.32.33.



تعد للكشافات أحد الأدوات الأساسية لاسترجاع المعلومات ودعمها أساسية من دعائم البحث العلمي لأنها مفتاح كنوز ضخمة من الأبحاث والمعارف وتفيد في تقليل وقت وجهد الباحثين عن المعلومات .

وهي دليل منهجي موضوعي منظم للمواد والأفكار التي تشمل عليها الكتب و الدوريات والصحف وغيرها من مصادر المعلومات وتكون هذه الأفكار منظمة بواسطة مداخل رئيسية وفرعية مرتبة ترتيب معين وذلك تسهيلا للباحث للوصول إلى المحتويات في أسرع وأقل جهد<sup>1</sup>.

#### 4-5-2-1 أشكال الكشافات :

أ-الكشاف في شكل بطاقي :مثله في ذلك مثل الفهرس البطاقي المؤلف الذي نجده في المكتبات الحالة لا تتوفر منه إلا نسخة واحدة في العادة .

ب-الكشاف على شكل كتاب :يكون منسوخا بالآلة الكاتبة في إعداد قليلة من النسخ وقد يكون مطبوعا باستخدام أحداث آلات الطباعة ومنتج في أعداد هائلة من النسخ .

ج-الكشاف المتاح على شكل الميكروفيلمي مثل الشرائط المغنطة قابلة للقراءة بواسطة الحاسبات الإلكترونية .

د-الكشاف المتاح على الخط المباشر :أي يكون متاح على موقع خلال شبكة الانترنت<sup>2</sup>

#### 4-5-2-2 أنواع للكشافات : Author index

##### 1-كشاف المؤلفين :

ترتب المواد في هذا النوع من الكشافات ترتيبا هجائيا تحت أسماء مؤلفيها سواء كانوا أفراد أو هيئات ،ويلاحظ أن كشاف المؤلفين لا يشتمل على أسماء المؤلفين فحسب وإنما يمكن أن يشمل أيضا على أسماء المترجمين والمحققين و إلى ذلك ،ويستخدم في إيجاد عمل معين يعرف بمؤلفه كما يستخدم في تجميع كل أعمال مؤلف معين .

##### 2-كشاف العناوين : titre index

<sup>1</sup> وائل،محمد،رفعة،علي،فهرسة المكتبات. القاهرة : دار الوفاء، 2015.ص.55.

<sup>2</sup> عبد الهادي،محمد فتحي. التكشيف لإغراض استرجاع المعلومات. القاهرة:دار غريب،ص.30.31.

كشاف تقليدي ترتب مداخله وفقا لعناوين الأعمال ويفيد في الوصول إلى عمل ما عن طريق معرفة عنوانه وهذا النوع قليل الاستخدام بصفة عامة ومع هذا فهو شائع في الببليوغرافيا المصنفة الترتيب أو المرتبة هجائيا برؤوس موضوعات والتي تحتاج إلى كشاف بالعناوين. وهذا النوع يأخذ ترتيب المواد هجائيا حسب عناوينها ويعد من أنواع الكشافات الجيدة<sup>1</sup>.

### 3-الكشاف الموضوعي الهجائي:

يعتبر هذا الكشاف أهم أنواع الكشافات لأن الناحية الموضوعية هي أكثر النواحي تلبية لرغبات الباحثين حيث تدرج المواد في هذا الكشاف تحت رؤوس موضوعات متخصصة مقننة مرتبة هجائيا.

### 4-كشاف للاستشهاد المرجعي :

عبارة عن قائمة تشمل على المقالات المستشهد بها، مرتبة محدد حيث ترد كل مقالة مصحوبة بقائمة بالوثائق التي تستشهد بها، ويفيد ذلك في معرفة التطورات الجديدة التي في موضوع معين منذ نشر المقال، وكذلك كم الأعمال التي أشارت للمقال.

### 5-كشاف كلمات النص :

يتكون هذا الكشاف الواردة في نص ما دون تمييز بين الكلمات، إذا أن كل كلمة يشمل عليها النص تعتبر مدخلا كشفيا، وهي لهذا تقتصر على العناوين فقط، وإنما يمكن ان تمتد إلى أي سياق وأهم أشكال النصوص التي يمكن إتباعها لهذا النمط من التكشيف بالنسبة لها هي النصوص المقدسة والقوانين و ما في حكمها والرسائل والأشعار.... إلخ<sup>2</sup>.

### 6-الكشاف التسلسلي:

<sup>1</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. التكشيف و الإستخلاص: المفاهيم و الأسس و التطبيقات. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.ص.26.

<sup>2</sup> موسى عبد المنعم، غادة. الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات و خدماتها. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2012.ص.14.

إن مستخدمي الكشاف قد يخاطرون بفقدان المداخل المفيدة والصالحة وذلك عندما لا يستطيعون البحث في المواضيع المحددة التي تمثل اهتماماتهم ولذلك فإن الكشف المتسلسل يعتبر طريقة لمحاولة التقليل من هذه المخاطر وذلك من خلال تمثيل المداخل الفردية في كشاف مصنف واحد بعد الآخر في قائمة هجائية . أي أن الكشافات المتسلسلة تعمل على أن يكون كل مصطلح أو مفهوم مربوطاً أو مسلسلاً بالمفهوم أو المصطلح الذي يرتبط به مباشرة في نظام هرمي<sup>1</sup> .

#### 7-الكشافات الآلية:

وهي كشافات يتم تسجيل بياناتها واسترجاعها اعتماداً على الحاسب الآلي، حيث يكون دور مقتصر على معالجة المداخل المحررة والمعدة يدوياً من قبل المكشفين واختيارها. وقد أدى استخدام الحاسب الآلي في معالجة البيانات الإلكترونية إلى حدوث تغيرات جوهرية في أسس وقضايا صياغة البيانات الوصفية.

ومن أبرز السمات التي تتصف بها للكشافات الآلية:

- \*سهولة التعامل .

- \*سهولة الحذف والإضافة والتعديل.

- \*السرعة والاقتصاد في وقت عمليات البحث والاسترجاع .

- \*سهولة الاستنساخ من هذه الكشافات وسرعة إنتاج المطلوب<sup>2</sup>.

#### 4-5-3 البيبليوغرافيا:

لقد تطور معنى البيبليوغرافيا ومدلولها على مر العصور حتى أصبحت تدل على ثلاثة جوانب وهي العلم والفن وثمره الفن علماً: هي مجموعة الحقائق العلمية التي تعالج للكتاب من

<sup>1</sup>كليفلاند، دونالد ب. مقدمة إلى الكشف و الاستخلاص. القاهرة: جامعة فتح، 2000.ص.64.

<sup>2</sup>الخريجي، صالح بن ناصر.كشف الدوريات العربية: دراسة تحليلية مقارنة مع التركيز على أوضاع الكشف في المملكة العربية السعودية:الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،2004.ص.61.

جميع نواحيه ،وكفن :هي مجموعة الطرق الفنية الضرورية للتحقيق من المعلومات الأساسية الخاصة بالكتب ،أما الجانب الثالث وهو الفن ،أي الببليوغرافية <sup>1</sup>.

ومصطلح الببليوغرافيا يعني وصف الوثائق وصفا دقيقا من حيث ملامح الوثيقة بحيث يشمل بيانات التأليف والعنوان ،الطبعة ،بيانات النشر ،الترقيم ،الحجم ،نوع الورق ،التجليل ،العمليات المنظمة مثل التصنيف ،التحليل الموضوعي و لجميع القوائم .  
فالبيبليوغرافيا هي قائمة وصفية مرتبة للإنتاج الفكري قص تكون في موضوع محدد أو في أكثر من موضوع <sup>2</sup>.

#### 4-3-1: خصائص الببليوغرافيا :

1-تستخدم الببليوغرافيا من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في معظم دول العالم .

2-أصبحت كلمة ببليوغرافيا مستخدمة من قبل كافة المؤتمرات والمنظمات المتخصصة والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات جمع الوطن العربي .

3-هناك عدة طرق جمع الترتيب الببليوغرافي منها الترتيب الهجائي ،الترتيب المصنف ،الترتيب الزمني ،الترتيب الجغرافي ،الترتيب الشكلي ،الترتيب وفقا لمؤسسات النشر .

4-تتميز الببليوغرافيا باتساع التغطية وباشتمالها على مصادر المعلومات الرئيسية .

5-الببليوغرافيا تكتفي بالإشارات الببليوغرافية فقط للتوعية دون ذكر المكتبات و مراكز المعلومات التي توجد بها هذه الأوعية <sup>3</sup>.

#### 4-3-2: أنواع الببليوغرافيا:

أ-الببليوغرافيات للعالمية:ومن المؤسسات للعالمية التي ترمي إلى تحقيق هذا الهدف والتي تسجل كل الكتب المنشورة في العالم .

<sup>1</sup>الفرحان، ليلي عبد الواحد. الببليوغرافيا، تطورها أنواعها أساليب إعدادها. بغداد: مكتبة الإسكندرية،1992.ص.11.

<sup>2</sup>بدير،جمال.المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق.ص.154.

<sup>3</sup>الهوش، أبو بكر محمود. مدخل إلى العلم الببليوغرافيا. مصر: المكتبة الأكاديمية،2001.ص.149.

-ببليوغرافيات المجموعة اللغوية :

من مثل ما تقوم به المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة التابعة للجامعة العربية .

-الببليوغرافيات الوطنية :

مثل فهارس المكتبات كالخزانة العامة للرباط ،والكتاب المغربي الذي تصدره الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر .

-الببليوغرافيات التجارية:وهي التي تصدرها دور النشر ومن أمثلة ذلك "يصدر

بالمغرب"للجمعية المغربية :وتشمل :

-الببليوغرافيا الموضوعية .

-ببليوغرافيات الأشكال الأدبية .

-الببليوغرافيا .

-ببليوغرافيا الببليوغرافيات <sup>1</sup>.

ج-الببليوغرافيا الوصفية:وهي التي تدرج وسائل المعرفة من إعطاء معلومات وصفية.

د-الببليوغرافيا القومية:تسجيل لكل ما يصدر في الدولة من مطبوعات مكتوبة بلغة ،وتنشر بطريقة منتظمة في فقرات محددة بضمان الحداثة و الاستمرار <sup>2</sup>.

#### 4-5-4-قواعد البيانات:

وهي عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات المرتبطة ببعضها البعض ببساطة شديدة

،بالإضافة إلى ذلك أنها عبارة عن قاعدة بها جداول توجد بها المعلومات ،التي تقوم بتخزينها

وتعتبر الجزء الهام من نظام استرجاع المعلومات لاحتياجات المستخدم <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع. ص.25.

<sup>2</sup> بدير،جمال.نفس المرجع.ص.155.

<sup>3</sup> أبو العطي مجرى، محمد. المرجع الأساسي لقاعدة البيانات. مصر:مؤسسة جمال الجاسم للإلكترونيات، 1989.ص.5.

هي مجموعة من الحقول تضم البيانات المطلوبة وترتب في تسجيلات تكون ملفات كبيرة ومتعددة<sup>1</sup>.

أهم مميزات قواعد البيانات :

- إمكانية إضافة ملفات جديدة.
- إضافة بيانات جديدة على الملفات الموجودة على القاعدة .
- استرجاع البيانات .
- حذف البيانات من الملفات .
- إزاحة الملفات الخالية ،أو مكتوبة عليها مسجلات
- يمكن تعديل البرامج دون تعديل البيانات والعكس صحيح .
- يمكن للمستخدم النظر إليها على أنها ملفات متكاملة.
- تلبية حاجات كافة المستخدمين للبيانات الهامة .
- يمكن فرض قيود التأمين والسرية على بعض البيانات الهامة .
- تحقيق المرجعية على الملفات .
- إمكانية تخليق بيانات جديدة من البيانات الموجودة على الملفات.
- التقليل من تكرار البيانات فهي تظهر مرة واحدة بخلاف البيانات المخزنة في ملف منفصل
- تكامل البيانات والإجابة على أي استفسارات وسهولة الحصول على المعلومات .
- الاعتمادية أي البيانات دقيقة ومحدثة باستمرار ،تزايد متطلبات الاعتمادية كلما زادت البيانات تعقيدا.

\*أساليب الحصول على المعلومات من خلال قواعد البيانات :

البحث بالاتصال المباشر:

<sup>1</sup> علي، كمال شاكر. نظم إدارة قواعد البيانات لأخصائي المكتبات و المعلومات: أسس و تطبيقات علمية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2005.ص.199.

يستخدم تعبير "البحث بالاتصال المباشر" بوصف عملية للاستجواب المباشر لنظم الحاسوب للاستجابة لطلبات محددة من المعلومات .

ويتم البحث عادة باستخدام لوحة مفاتيح وشاشة متصلة مع نظام حاسوب ،ويواصل التخاطب حتى يحصل على أفضل النتائج الممكنة .

وتستغرق بعض عمليات البحث بضع دقائق ،بينما تستغرق عمليات أخرى نصف ساعة أو أكثر ،وقد تكون بعض للاستفسارات عن بعضها .

بينما يسعى آخرون للحصول على كم كبير من المعلومات ذات العلاقة ،أو ربما يرغبون في استعراض البيانات المخزنة<sup>1</sup> .

#### مزايا البحث بالاتصال المباشر:

1-طريقة مرنة وفعالة في الوصول إلى المعلومات بسبب نقاط الوصول المتعددة القيود ،فيستطيع الباحث استخدام رؤوس الموضوعات أو الكلمات المفتاحية ،وكذلك العنوان والكاتب والناشر وما شابه ذلك .

2-تحديث سريع للمعلومات ،وإضافات مستمرة لما يستجد من معلومات ،أولا بأول وبأسرع من الطرق التقليدية ،وعلى هذا الأساس فإن متابعة النتائج الفكري الموضوعي تكون أفضل<sup>2</sup>

3-الاقتصاد في أوقات البحث والتحري المطلوبين عن المعلومات ،حيث تشمل فترة البحث بالاتصال المباشر من (5-15%) فقط من الوقت المطلوب للبحث بالطرق التقليدية في الوسائل والأوعية المطلوبة .

4-كنتيجة للوصول الفوري والتنوع والوفير للمعلومات ،فإن البحث بالاتصال ويمنع الازدواجية والتركيز غير المبرر .

<sup>1</sup> هارتلي، اربي، لارج، أندري، و آخرون. البحث بالاتصال المباشر: المبادئ و التطبيقات. عمان: الدار العلمية و الدولية 2000، ص.23.

<sup>2</sup> قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية: أسسه- أساليبه- مفاهيمه- أدواته. عمان: دار المسيرة، 2015. ص.284.

5-يساعد البحث بالاتصال المباشر في إنشاء شبكة وطنية أو إقليمية للمعلومات ونظام وطني تعاوني للمعلومات<sup>1</sup>

-الاتصال غير المباشر:

الأقراص المضغوطة: تعرف الأقراص المضغوطة بأنها وعاء من أوعية المعلومات تستخدم فيه أشعة الليزر عند تسجيل المعلومات وعند استرجاعها ويمتاز هذا الأسلوب في تسجيل المعلومات بإمكانات الاستيعاب القائمة و سرعة للاسترجاع العالية وقلّة التكاليف .  
مميزات البحث بالأقراص المضغوطة .

-يعمل على استرجاع كم هائل من المعلومات بدون خط هاتف وبأقل تكلفة فالمستخدم يستطيع البحث لمدة طويلة دون التفكير في تكاليف الاتصال

-يسمح للمستخدم بتخزين المعلومات المسترجعة على ملفات آلية أو بشكل مطبوع .

-سهولة التعامل معها واستخدامها حيث يستطيع الباحث استغلالها بعد تدريب بسيط أو مراجعة أسلوب وتعليمات الاسترجاع .

-المعلومات المنسوخة على القرص المضغوط لا تفقد عند حدوث خلل في الحاسوب أو عطل في الكهرباء.

-يمكن استغلالها من طرف عدة أفراد في نفس الوقت وذلك من خلال ربطها بشبكة محلية  
-يمكن تحديثها بشكل مستمر .

-يمكن أن تحتوي على الصوت والصورة إضافة إلى البيانات<sup>2</sup>.

4-5-5-الانترنت:

هي الشبكة العالمية وورد في النتائج الفكري تعريفات متعددة ومختلفة حسب رأي الباحثين والدارسين ومن هذه التعريفات ما يلي :

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص.284.

<sup>2</sup> كداوة، طالب عبد القادر. استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في البحث العلمي بمكتبة الجامعة المركزية: بن يوسف بن خدة: رسالة ماجستير: علم المكتبات، 2009، ص.50.



-الانترنت شبكة من الحاسبات للإلكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات .

-الانترنت عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء وترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة .

-الانترنت من وجهة نظر علم المكتبات والمعلومات " هي عبارة عن شبكة اتصالات ترتبط بالعالم كله ،وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها ،كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات ،ويستفاد منها في مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها .

والدخول إلى الفهارس الخاصة بالمكتبات الأخرى والبحث فيها كما أنها تقدم العديد من للإجابات على الاستفسارات المرجعية التي توجه من خلالها والبحث في الدوريات الإلكترونية التي تتوافر عليها ،كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال للاشتراك في الجماعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات والمعلومات<sup>1</sup> .

وكتعريف آخر "الانترنت هي مجموعة من الشبكات المحلية والعامية تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة مثل :

MCI ,Sprint AT&T ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية بعضها ببعض<sup>2</sup> .

#### 4-5-5-1-لمحة تاريخية عن تطور الانترنت :

تأسست شبكة الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينات 1969، كمشروع تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث المتقدمة AR PA. التابعة لوزارة الدفاع

<sup>1</sup>النوايسة، غالب عوض. خدمات المستخدمين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2002. ص.312.313.

<sup>2</sup>الصررايرة، خالد عبود. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات، عمان: دار كنوز المعرفة، 2008. ص.88.89.

الأمريكية وقد كان يطلق عليها في بداية الأمر ، ما يسمى ب : ARPANET وكانت تربط فقط بين مجموعة قليلة من الحواسيب وعدد قليل من المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية بشبكة سميت SCIENCE FUNDATION NATIONAL.

اعتمدت التكنولوجيا المستعملة ARPANET واتسعت لتربط الشبكات الصغرى في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ويتمويل من المؤسسة الوطنية للعلوم ومشاركتها بدأت العاهد والدوائر القومية والصناعية الخاصة التي تعنى بالبحث ، وقد نمت شبكت الانترنت نموًا كبيرًا في السنوات القليلة الماضية ، ففي عام 11986. كانت هناك 100 شبكة مشتركة وفي سنة 1999. وصل عدد الشبكات المشتركة إلى 2218 شبكة<sup>1</sup>.

#### 4-5-5-2- خصائص الانترنت :

- هناك بروتوكول عام للانترنت أي لا توجد جهة تدعي ملكيتها للانترنت ، وتبين معايير هذا البروتوكول من خلال بائعي الحاسبات والبرمجيات و المستخدمين و المهندسين وغيرهم
- لا توجد أية قواعد أو شروط أو قوانين تحتم على الشركات أو الأشخاص إنشاء مواقع على الانترنت وذلك لأنها تعتبر شبكة مفتوحة.
- لا تعتبر الانترنت من الوسائل الجماهيرية كالتلفزيون و الإذاعة و الصحف و المجلات لأنها وسيلة تفاعلية و تحقق اتصالات ذات اتجاهين.
- الانترنت تجعل من مستخدميها شركاء فعليين في العمليات الاتصالية و ليسو سلبيين أو متلقين بغير إرادتهم.

<sup>1</sup> عليان، ربحي مصطفى. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر، 200. ص. 239.

-يمكن لمستخدمي الانترنت المشاركة الكاملة في عمليات الاتصال بما يصنع قواعد جديدة للتسويق لان الانترنت تمثل ثقافة خاصة بها ولهذا الانترنت هي البيئة الداعمة التي أحدثت تحولات جوهرية في مسار و تطبيقات التسويق، المتمثلة فيما يلي:

1 تبدأ عملية التبادل التقليدية بالمسوقين وتنتهي بهم حيث يسيطرون على الأمور ،أما في عصر الانترنت فأصبح المستخدمون يحددون المعلومات التي يحتاجونها و العروض التي و العروض التي تستجيب لحاجاتهم و رغباتهم و الأسعار التي تلاؤمهم.

2 لقد أصبحت تحتل المعايير المستخدمة لتقييم أداء الأنشطة التسويقية مكانة اعلي في عصر الانترنت حيث أن المستخدمين من خلال المواقع الالكترونية يبحثون عن منتجات ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة وخدمات أسرع و أفضل لذا أصبح على المسوقين ضرورة إشباع الحاجات القائمة و المستقبلية للعملاء بكفاءة فاعلة.

3 أصبح المسوقون في عصر الانترنت يعملون باتجاه إشباع الحاجات و الرغبات الواسعة النطاق للمستخدمين من خلال تقديم حزم سلعية و خدمية متنوعة ،لذلك فان تحقيق التنافس الدائم يرتبط بتقديم حزم متكاملة مع السلع و الخدمات ذات قيمة مضافة يدركها و يقدرها العملاء.

#### 4-5-6 محركات البحث:

محرك البحث هو برنامج مصمم للمساعدة على العثور على المعلومات المخزنة في نظام حاسوبي مثل شبكة الانترنت العالمية ،الويب world wide web www .ويسمح محرك

البحث للمستخدم أن يطلب المحتوى الذي يقابل معايير محددة (والقاعدة فيها تلك المعايير التي تحتوي على كلمة أو عبارة ما) ويسترجع قائمة بالمراجع توافق تلك المعايير، تستخدم محركات البحث فهارس منتظمة التحديث لتعمل بسرعة وفعالية. تقوم محركات البحث بتلبية طلبات مستخدمي الانترنت و إيجاد ما يبحثون عنه من مواقع و معلومات من خلال إدخال مجموعة من الكلمات و العبارات داخل محرك البحث ليقوم بدوره بالعثور على المحتوى المرتبط بتلك الكلمات المدخلة في شبكة الانترنت و إخراجها على شكل قائمة نتائج، ونستنتج أن محركات البحث هي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة، ويتألف محرك البحث من ثلاث أجزاء رئيسية وهي:

-برنامج العنكبوت.

-برنامج المفهرس.

-محرك البحث.

محرك البحث Google :

يعتبر من أقوى محركات البحث نظرا لأهميته وهذه الكلمة تعني 1 متبوعا ب 100 صفر نحو اليمين وهو رقم ضخم يعكس لنا واقع حال قوة هذا الموقع.

**فوائد محركات البحث:**

توجد اليوم العديد من محركات البحث عبر الانترنت ،والتي شهدت الكثير على المستخدمين في الوصول إلى أدق المعلومات المطلوبة ،حيث أنشئت العديد من المواقع المتخصصة في هذا المجال والتي تتيح كتابة كلمة أو جملة بسيطة عن المعلومة المطلوب البحث عنها وبعد الضغط على زر الإدخال يجد المستخدم أن هناك العديد من النتائج التي

تتوافق مع طلبه مرتبة على شكل عناوين، ولا تقتصر فوائد المحركات على المعلومات العلمية كما أنها لا تفيد الباحثين و الطلاب فقط بل يمكن لأي شخص البحث عن أي معلومة يريدتها بأي لغة وبأي لهجة أيضا، سواء كانت المعلومة خاصة بالعلوم الحياتية أو الاجتماعية أو حتى النفسية منها ومن فوائد محركات البحث:

-الوصول بالمعلومة المطلوبة بسرعة لا تتعدى بضع ثواني.

-الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن المجال المطلوب.

-مساعدة العديد من المسوقين الالكترونيين على البحث عن المواقع الأنسب لعرض السلع التي يسوقون لها.

تقديم محركات البحث خدمات تتعلق بالربح و لعل أشهر هذه المحركات محرك قوقل الذي اشتهر بسبب دعمه لأكثر من مئة لغة ومن ضمنها اللغة العربية إضافة إلى تقديمه خدمات لأصحاب المواقع حتى يتمكنوا من الاستفادة من الربح من مواقع الالكترونية

### محركات البحث و البحث العلمي:

إذا كانت تكنولوجيا شبكة الانترنت تعد إعجازا في قاموس معجزات البشرية المعاصرة فان محركات البحث على شبكة الانترنت تعتبر بمثابة معجزة حقيقية داخل هذه المعجزة.

ومحركات البحث التي هي عبارة عن برامج على شبكة الانترنت تعمل بمثابة دليل أو أخصائي معلومات يستطيع إن يعطي الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات (مفتاحيه) لهذا الموضوع، من ناحية احتمال كونه موجود أم لا، وإذا كان العنوان موجودا أم لا، وإذا كان العنوان موجودا فانه سوف يعطيك تفاصيله ويمكنك منه<sup>1</sup>،

<sup>1</sup> الهوش، أبو بكر محمود. مرجع سابق.ص.72.

ويعد محرك البحث Google أشهر محركات البحث التي تقدم هذه الخدمات ، ويسعى جاهد السبق والتنوع فيها، وقد طرح العديد من الخدمات المنوعة منها :خدمة البحث عبر الهاتف النقال للمستخدمين في الأوليات المتحدة الأمريكية Google sms ، ويمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث وإرسالها بالهاتف النقال على شكل نص، وتبرز مزايا الخدمة على الموقع ، ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة وعند طباعة كلمة مساعدة help وإرسالها إلى الرقم 46645 الذي يقابل حروف كلمة Google في معظم الهواتف النقالة سيتلقى كيفية عمل الخدمة.

ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالانترنت ومحرك البحث جوجل عبر الهاتف النقال مباشرة وبغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث من خلال محركات البحث، توجد مجموعة توصيات يضعها الخبراء على استخدام البحث على شبكة الانترنت وأهمها:

. من المفيد أولاً أن تتعرف على محرك البحث والتكنولوجيا المستخدمة في هذا المحرك من أجل توظيفها في عملية البحث.

. حدد ما تريد من الانترنت في شكل دقيق (موضوع محدد، مواقع محددة).

. حاول إن تستخدم كلمات دقيقة و مباشرة للموضوع الذي تريد البحث عنه .

. لا تكلف بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث حاول في عديد من المترادفات و الصيغ لكلمات البحث.

. لا تستخدم الكلمات العامة و كثيرة الاستخدام.

. كن على إلمام بالموضوع الذي تبحث عنه ،و بتداخلته مع الموضوعات الأخرى .

لدى عدم اقتناعك بنتائج بحثك استخدام البحث المتقدم الذي تتبعه معظم محركات البحث العالمية و العربية.<sup>1</sup>

من اجل الحصول على معلومات دقيقة حاول أن تستخدم الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث.

إذا كان عدد المواقع المسترجعة كبيرا ،حاول أن تضيف مجال أو نقاط البحث عبر رمزي (and / ).

إذا كان عدد المواقع المسترجعة صغيرا .حاول إن توسع نطاق البحث عبر / أو .or.

#### 4 - 5 - 7- الأدلة الموضوعية:

تعتبر أولى الأدوات البحثية التي ظهرت على شبكة الويب ،هدفها الأساسي يكمن في ترتيب و تصنيف مواقع الويب داخل قناة أو قطاعات موضوعية عريضة ،تعتمد الأدلة في تحديد المصادر التي يتم انتقاؤها على الخبرات البشرية من المتخصصين في علوم المكتبات و المعلومات و التوثيق وليس على الروبورت كما هو الحال في المحركات البحثية.وبذلك فعلمية الانتقاء لا تتم بشكل إلي،حيث يتولى العنصر البشري مسؤولية اختيار وتقييم الصفحة الرئيسية في الموقع وليس كافة الصفحات المكونة للموقع.

ترتب مصادر المعلومات داخل الأدلة وفق نظام تصنيف على سبيل المثال تصنيف مكتبة الكونغرس أو تصنيف ديوي العشري أو أية خطة تصنيف أخرى خاصة،ومن أمثلة الأدلة نذكر: <sup>2</sup> virtual librari yahoo.

#### مزايا الأدلة الموضوعية:

<sup>1</sup> الهوش، أبو بكر محمود، نفس المرجع ص.ص73.74.

<sup>2</sup> فرج، أحمد. تقنيات البحث المعلوماتي على الشبكة العنكبوتية العالمية. المكتبات الآن، ع . 4، 2005.ص.53.

-الدقة في عمليات انتقاء و ترتيب ووصف و تحليل المواقع نتيجة خضوعها للمسؤولية البشرية.

-تعتبر نقاط إتاحة متميزة بالنسبة للمستخدمين الذين لديهم خبرات محدودة في مجال البحث في شبكة الانترنت.

-تقدم الأدلة للمستخدم طريقة سريعة للبدا بعمليات البحث عن المعلومات بواسطة تفحص الموضوعات المصنفة التي يتم عرضها بشكل هرمي<sup>1</sup>.

#### 4 - 5 - 8 - بنوك المعلومات:

حسب الجمعية الفرنسية للتقييس afnor بنك المعلومات هو مجموعة من المعلومات او البيانات المتعلقة بميدان محدد من المعارف منظمة لكي تلبى احتياجات المستخدمين .

في حين يرى د.محمد فتحي عبد الهادي وجود نوعان رئيسيان من بنوك المعلومات وهي المعلومات الببليوغرافية و بنوك المعلومات غير الببليوغرافية هذه الأخيرة التي تخزن المعلومات الفعلية و ليست الإشارات الببليوغرافية فهي إذن تقدم الإجابات والحقائق والبيانات<sup>2</sup>.

#### طرق البحث في بنوك المعلومات:

##### -البحث بالاتصال المباشر:

عبارة عن استرجاع المعلومات بشكل فوري عن طريق استخدام الحواسيب او المحطات الطرفية ،إضافة إلى البرمجيات الجاهزة التي تزود المستخدم بإجراءات تخزين و استرجاع قاعدة

<sup>1</sup> عطية، هاني محي الدين. أدلة المواقع العربية على الانترنت: تصور مقترح لوضع معايير قياسية: المعلومات و المكتبات و النشر:لسان حال الجمعية النصرية للمعلومات و المكتبات،2003.ص.30.

<sup>2</sup> قنديلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق،2002.ص.38.



المعلومات المقروءة آليا و على هذا الأساس فان البحث بالاتصال المباشر يستخدم للإشارة إلى الإجراءات و العمليات التي تستخدم فيها المحطة الطرفية و الحاسب للتفاعل و التحاور مع قواعد البيانات في محاولة لتلبية الحاجيات المعلوماتية المطلوبة .

#### -البحث بالأقراص المتراسة:

تعد بنوك المعلومات على الأقراص المتراسة احدث تكنولوجيا موجودة لخدمة مستخدمي المكتبات حيث تتطوي هذه التقنية الجديدة على العديد من المزايا و التي جعلت الإقبال عليها لدى الباحثين و أخصائي المعلومات و المكتبات مثل استرجاع كم هائل من المعلومات بدون خط هاتفي و بتكلفة اقل.

## الخلاصة:

ترتبط مهارات البحث التي يحتاجها المستفيد بطبيعة البحث الذي يقوم به ومستوى العمق الذي يتطلبه البحث و تتنوع سلوكيات البحث ما بين عامة أولية و سلوكيات البحث ما بين عامة أولية و سلوكيات ذات صلة بنظام الاسترجاع التي تتطلب فهم استراتيجيات البحث الآلي.

## الفصل الثالث:

سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الطبيعية والحياة  
-جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة

## 1-تقديم جامعة الجيلالي بونعامة والمكتبة المركزية :

### 1-1-تقديم جامعة الجيلالي بونعامة:

تحتل جامعة خميس مليانة موقعا استراتيجيا هاما بمحاذاة عدة طرق وطنية ، وهي قريبة أمام الطريق السيار ( شرق ، غرب ) مما يجعلها قطبا هاما في الوسط الجزائري يستقطب العديد من الحائزين على شهادة البكالوريا في الولايات المجاورة مثل : بجاية ، البويرة ، المدية ، البليدة ، تسمسيلات ، الشلف .

لقد عرفت جامعة خميس مليانة عدة مراحل في نموها و تطورها حيث كانت سابقا تسمى مدرسة المناجم بمليانة ما بين 1991 م -1995 م ، و بعد ما تعرضت هذه المدرسة لأعمال تخريبية ما بين 1995 م -1997 م ، تم نقلها إلى جامعة البليدة .

و أصبحت ملحقة تابعة لجامعة البليدة مقرها المعهد السامي للفلاحة بخميس مليانة ما بين 1997 م -2000 م بعد ضم المعهد التكنولوجي للأساتذة ITE سابقا إلى المعهد التقني السامي للعلوم الفلاحية .

أنشأت جامعة خميس مليانة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-247 المؤرخ في 14 رجب 1433 هـ الموافق لـ 04 جويليا لسنة 2012 م بعدما كانت مركز ثم إنشاءه في 18 سبتمبر 2001 م بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-280 بعدما كانت عبارة عن ملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبليدة و ذلك منذ تاريخ 10/09/1997 م<sup>1</sup>.

## 1-2-المعاهد والكليات :

\*كلية الحقوق والعلوم السياسية .

\* كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

<sup>1</sup> -www.unhv-km.dz

\*كلية اللغات والآداب .

\*كلية العلوم والتكنولوجيا.

\*كلية العلوم الطبيعية والحياة .

\*كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

\*معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

### 1-3-—تقديم المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة:

تعتبر مكتبة جامعة خميس مليانة حلقة ربط لسلسلة الوثائقية في عملية البحث العلمي ،وهي من بين المصالح المشتركة ذات الأولوية في الجامعة ،نظرا لما توفره من مصادر المعلومات والخدمات الوثائقية الموجهة لأغراض التعليم والبحث وتضمن أفضل خدمة لمجتمع المستفيدين منها كالأساتذة وطلبة الجامعة وموظفيها بالدرجة الأولى ثم كل من يرغب في الاستفادة من تلك الخدمات بشروط وضوابط إستراتيجية التسيير والتنظيم في لوائح المكتبة مسبقا .

يقع مبنى المكتبة المركزية في قلب الجامعة مما يسمح لها بالاستقطاب ولفت الانتباه لأكبر عدد ممكن من الطلبة والأساتذة.<sup>1</sup>

### —الأرصدة الوثائقية:

تحتوي المكتبة المركزية على رصيد وثائقي متنوع الأوعية ومتعدد التخصصات واللغات لخدمة المجتمع الدارس والباحث بالمركز الجامعي ،حيث يغطي رصيد الكتب خمسة وأربعين تخصصا علميا في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات والعلوم والتقنيات وعلوم الطبيعة

---

<sup>1</sup> مقابلة مع محافظ المكتبة السيد خالد فلاح بجامعة خميس مليانة.

الفصل الثالث: سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الطبيعية والحياة  
—جامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة.

والحياة، الحقوق والعلوم الاقتصادية والعلوم السياسية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
وبين الجدول التالي: توزيع الأرصدة الوثائقية بالمكتبة المركزية حسب نوع الوثيقة ولغتها .

وتعتمد المكتبة في ترتيب رصيدها على تصنيف "ديوي العشري" فالكتب مرتبة حسب التخصصات  
داخل الرفوف وتحمل رقم خاص بها، مثلا كل رف نضع به الكتب التي تحمل 020 كتب علم  
المكتبات، ثم نذهب إلى رف آخر ونضع الرقم 330 وهي كتب خاصة بالاقتصاد ونذهب إلى رف  
آخر يحمل رقم 658 خاص بكتب الإدارة ونكمل على هذا المنوال .

نوع الوثيقة	لغة الوثيقة	عدد العناوين	عدد الوحدات بالنسخ
الكتب	عربية	21517	56942
	فرنسية	9300	22278
	إنجليزية	130	175
القواميس	إنجليزية -عربية- فرنسية- متعددة اللغات.	216	/
الموسوعات	عربية- فرنسية	327	/
المذكرات والأطروحات	فرنسية	546	/
	عربية	902	/
الوثائق الإلكترونية CD ROM	عربية		
	فرنسية		
الدوريات	الدوريات المجالات في طور الاشتراك الجاري.		عدد/سنة

الفصل الثالث: سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الطبيعية والحياة  
-جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة.

46 عدد/سنة	05	فرنسية	المجلات منتهية الاشتراك. منذ 2009
300 عدد	70	فرنسية-عربية	المجلات المحصلة عن طريق الإهداء
61مجلد	12تخصص	فرنسية	Techniques de L'ingénieur

جدول رقم 1 : يمثل توزيع الأرصدة الوثائقية المتوفرة بالمكتبة المركزية حسب أنواعها ولغاتها

## 2-الدراسة الميدانية:

### 2-1-بطاقة تقنية عن كلية علوم الطبيعة والحياة :

أنشأت كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض بموجب القرار الوزاري رقم 12-247 المؤرخ في 4 جوان 2012م /14 رجب 1433هـ المتضمن إنشاء كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض .

بحيث تتكون الكلية من ثلاثة أقسام رئيسية :

-قسم العلوم الزراعية.

-قسم العلوم البيولوجية

-قسم علوم الأرض .

-تخصصات كلية علوم الطبيعة و الحياة:

الفصل الثالث: سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الطبيعية والحياة  
 -جامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة.

تخصص علوم زراعية	تخصص بيولوجيا	تخصص هيدروجيولوجي	تخصص جيولوجيا
<p>ليسانس:</p> <p>الهيدروجيولوجي المياه و البيئة الجيوتقنية</p> <p>:</p> <p>-تنظيم الموارد المائية و البيئية</p> <p>-الهيدروجيولوجي -الجيوتقنية</p>	<p>ليسانس:</p> <p>تربية الأحياء المائية</p> <p>:</p> <p>-الهيدروبيولوجي</p>	<p>ليسانس:</p> <p>علم الأحياء المجهري علم البيئة بيولوجيا وفيزيولوجيا الحيوان</p> <p>:</p> <p>-التحليل البيولوجي والبوشيمي بيئة وعلوم البيولوجيا -الماء و البيوشيماتولوجي -تنظيم الغدد الصماء و الفيزيولوجيا المرضية</p>	<p>ليسانس:</p> <p>الإنتاج الحيواني التربية و المياه الإنتاج</p> <p>:</p> <p>التكنولوجيا الحيوية و النباتية هيدروليكي -علوم وتقنيات الإنتاجات الزراعية - المنتجات الزراعية</p>

الجدول رقم 2: تخصصات كلية علوم الطبيعة و الحياة



### -توزيع الاستبيان :

تم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة أي على أساتذة كلية العلوم الطبيعية والحياة وأقسام الكلية.

### 2-2- تحليل الاستبيان :

#### -المحور الأول: البيانات الشخصية

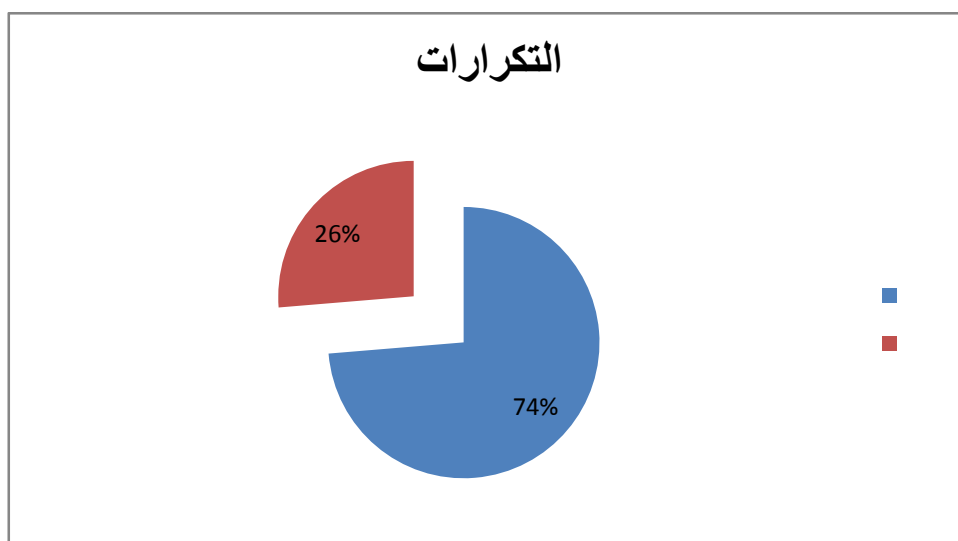
سنعرض البيانات الشخصية الخاصة بمجتمع الدراسة وذلك من خلال التعرف على متغيرات الجنس، الدرجة العلمية والتخصص واللغات التي يجيدونها وذلك لإعطاء نظرة عامة حول أفراد العينة وخصائصهم .

#### السؤال رقم 01: الجنس

النسب, المؤوية %	التكرارات	
73.68%	28	ذكر
26.31%	10	أنثى
100%	38	المجموع

الجدول رقم 3 يبين جنس أفراد العينة

#### الدائرة النسبية:



الشكل رقم 01: جنس أفراد العينة

**التعليق:**

تشير بيانات الجدول والشكل المذكورين أعلاه على أن عدد الأساتذة الذكور يفوق عدد الأساتذة الإناث بمعدل 73.68% ويرجع ذلك إلى نقص عدد الإجابات الخاصة بفئة الإناث على الاستبيان.

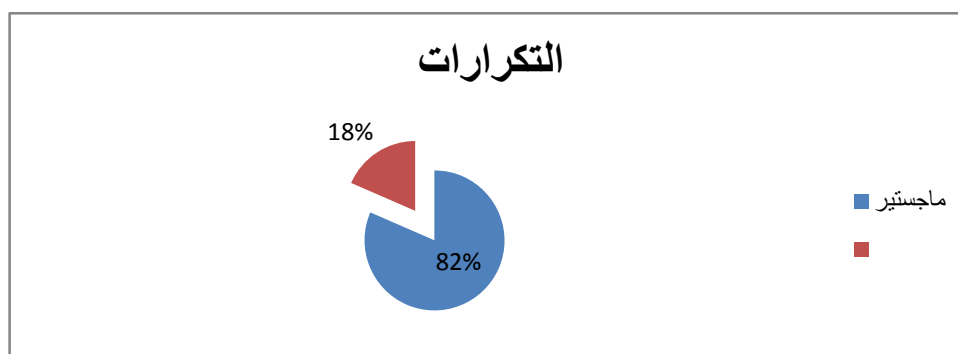
والهدف من طرح السؤال هو التعرف على جنس الأساتذة الأكثر استعمالاً لمصادر المعلومات، والأساتذة الذكور أم الأساتذة البنات .

**السؤال 02: الدرجة العلمية**

النسب المئوية%	التكرارات	
81.57%	31	ماجستير
18.42%	7	دكتوراه
100%	38	المجموع

الجدول رقم 4: الدرجة العلمية لأفراد العينة .

**الدائرة النسبية:**



الشكل رقم 02: الدرجة العلمية لأفراد العينة

### التعليق:

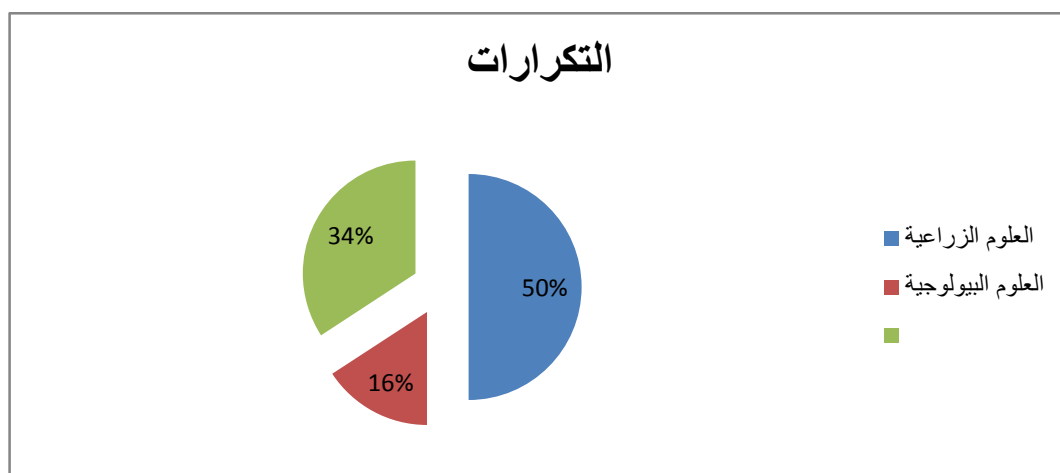
يوضح لنا الجدول والشكل المذكورين أعلاه أن مجتمع الدراسة يتألف من 31 أستاذ متحصلا على الماجستير ، و7 أساتذة متحصلي على الدكتوراه ،حيث أن نسبة الفئة المتحصلة على الدكتوراه بنسبة 81.57% والأخرى بنسبة 18.42 % وهي نسبة قليلة ويرجع ذلك إلى إمكانية التوظيف بالماجستير المتاحة في الجامعة الجزائرية والتي يتبعها الحصول على الدكتوراه بعد ذلك أثناء المسار الدراسي.

### السؤال 03: التخصيص

التكرارات	النسبة المئوية %	
19	50%	العلوم الزراعية
06	15.78%	العلوم البيولوجية
13	34.21%	علوم الأرض
38	100%	المجموع

الجدول رقم 5 :تخصص أفراد العينة

### الدائرة النسبية:



الشكل رقم 03: تخصص أفراد العينة

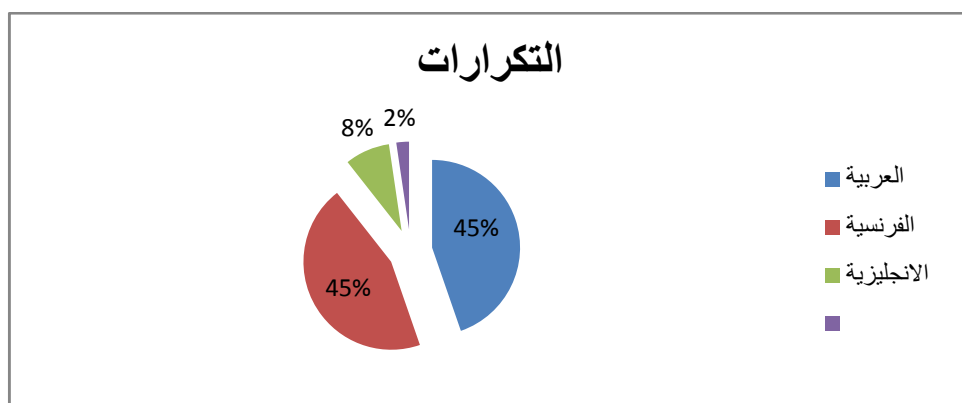
التعليق:

يدل الجدول و الشكل المذكورين أعلاه على تخصص أفراد العينة، حيث يتضح أن نسبة تخصص الأساتذة في قسم العلوم الزراعية يفوق التخصصات الأخرى بـ 50%، ثم تليها نسبة 15.78% لأساتذة قسم علوم الأرض، وأخر نسبة هي 15.78% خاصة بأساتذة قسم العلوم البيولوجية .

#### السؤال 04: اللغات التي يجيدها الأساتذة

التكرارات	النسب المئوية%
العربية	44.70%
الفرنسية	44.70%
الانجليزية	8.23%
لغات أخرى	2.35%
المجموع	100%

الجدول رقم 6: اللغات التي يجيدها أفراد العينة.



#### الشكل رقم 04 : اللغات التي يجيدها أفراد العينة

**التعليق:** يوضح الجدول والشكل المذكورين أعلاه أن أفراد العينة يجيدون اللغة العربية والفرنسية بنسب متساوية تتمثل في 44.70% و 8.23% من أفراد العينة يتقنون اللغة الانجليزية، في حين بلغت نسبة الفئة التي تجيد لغات أخرى 2.35% كالأمازيغية والاسبانية وقد نجد تفسير النسب الخاصة باللغة العربية والفرنسية هو أن المسار التعليمي للكلية يتم باللغة العربية واللغة الفرنسية نسبة للتخصصات العلمية وبالتالي يكون الطالب قد اكتسب خلال هذه الفترة ازدواجية لغوية .

#### المحور الثاني: طرق وأساليب البحث عن المعلومة

من خلال هذا المحور يمكننا الاطلاع على الطرق والأساليب التي يسلكها الأساتذة في البحث عن المعلومات ونوعية الوثائق المستخدمة في أبحاثهم والوقت المستغرق خلال عملية البحث، وكذلك التعرف على الأغراض التي تدفعهم للتردد على المكتبة الجامعية .

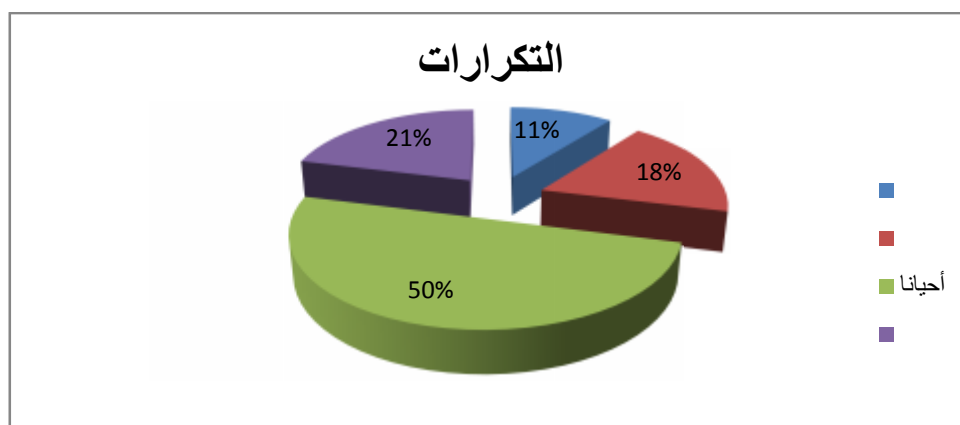
السؤال 01: التردد على المكتبة الجامعية .

الفصل الثالث: سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الطبيعية والحياة  
 –جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة.

النسب المئوية%	التكرارات	
10.52%	4	دائما
18.42%	7	غالبا
50%	19	أحيانا
21.05%	8	نادرا
100%	38	المجموع

الجدول رقم 7: تردد أفراد العينة على المكتبة الجامعية

الدائرة النسبية :



الشكل رقم 05: تردد أفراد العينة على المكتبة الجامعية .

التعليق:

تشير نتائج الجدول و الشكل المذكورين أعلاه أن 50 بالمائة من الأساتذة يترددون أحيانا على المكتبة ، و تليها نسبة تقدر ب 18.42 بالمائة غالبا ما تتردد على المكتبة ،في حين أن نسبة أفراد العينة الذين يترددون على المكتبة قليلة جدا وتمثل 10.52 بالمائة وهذا قد يعود لوجود إمكانيات أخرى للوصول إلى المعلومات كالانترنت أو .SNDL

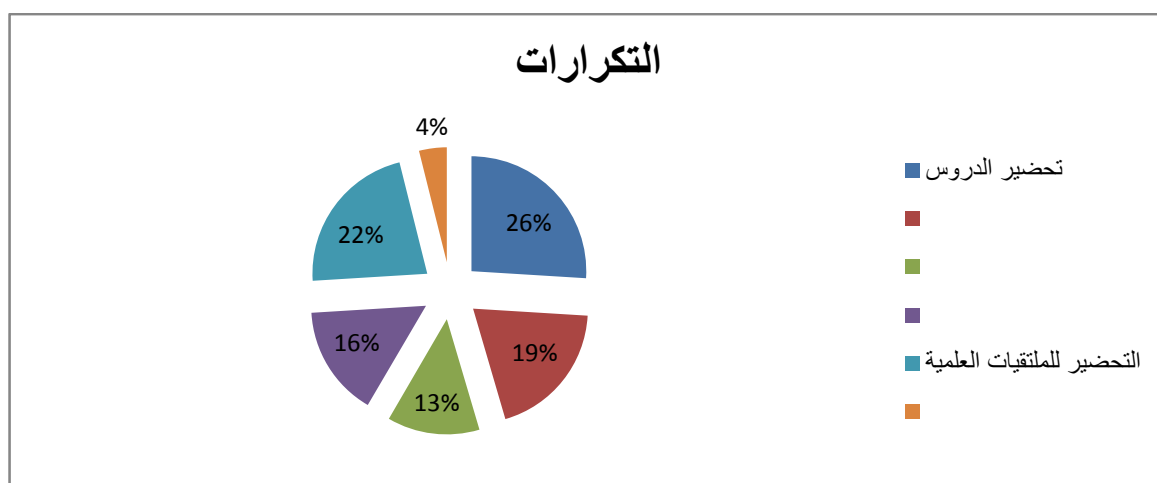
السؤال رقم 02: الغرض من التردد على المكتبة الجامعية .

الفصل الثالث: سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الطبيعية والحياة  
 –جامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة.

النسب المئوية%	التكرارات	
25.97%	20	تحضير الدروس
19.48%	15	المطالعة والتثقف
12.98%	10	كتابة مقال علمي
15.58%	12	انجاز رسالة الدكتوراه
22.07%	17	التحضير للملتقيات العلمية
03.89%	03	أسباب أخرى
100%	77	المجموع

الجدول رقم 8: غرض أفراد العينة من التردد على المكتبة الجامعية

الدائرة النسبية :



الشكل رقم 06: غرض أفراد العينية من التردد على المكتبة الجامعية .

التعليق:

يبين لنا والشكل رقم 08 أن معظم الأساتذة يترددون على المكتبة الجامعية لتحضير الدروس بنسبة 25.97 بالمائة وهي نسبة متقاربة مع الفئة التي تتردد على المكتبة من أجل التحضير

للملتقيات العلمية وتمثل 22.07 بالمائة، وتليها نسبة 19.48 بالمائة للذين يترددون على المكتبة من أجل المطالعة والتتقيف وتليها نسبة 15.58 بالمائة للأساتذة الذين يحظرون لرسائل الدكتوراه، ثم تليها كتابة مقال علمي بنسبة 12.98 بالمائة وفي المرتبة الأخيرة نسبة 3.89 بالمائة من الأساتذة الذين يترددون على المكتبة لأسباب أخرى للاطلاع على جديد النشر في التخصص .

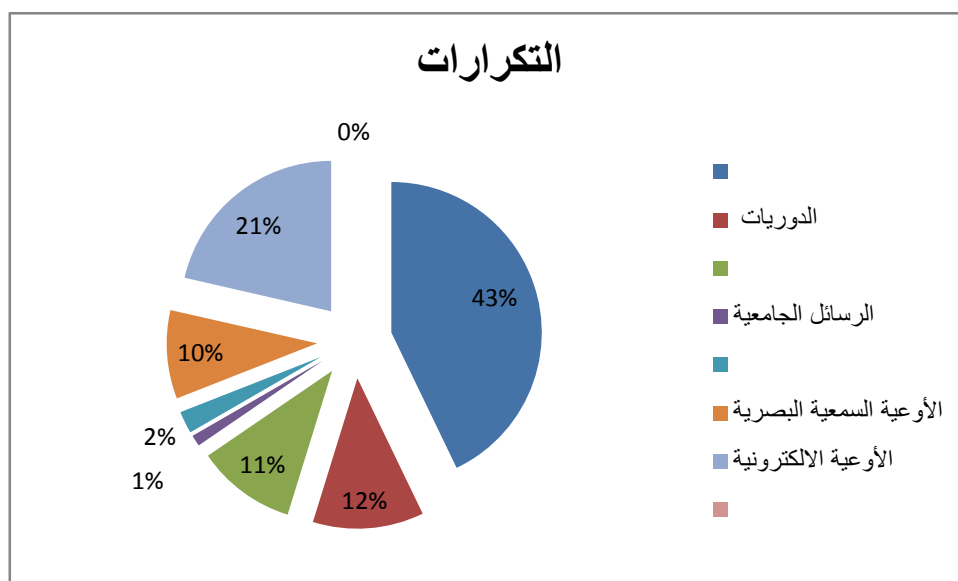
السؤال 03: الوثائق التي يستعملونها بكثرة في بحوثهم .

النسب المئوية %	التكرارات	
38.70%	36	الكتب
10.75%	10	الدوريات
9.67%	9	الموسوعات
10.75%	1	الرسائل الجامعية
2.15%	2	المعاجم
8.60%	8	الأوعية السمعية البصرية
19.35%	18	الأوعية الالكترونية
.	0	وثائق أخرى
100%	93	المجموع

الجدول رقم 9 : الوثائق التي يستخدمها أفراد العينة في بحوثهم .

الدائرة النسبية :





الشكل رقم 07 :الوثائق التي يستخدمها أفراد العينة في بحوثهم .

#### التعليق :

من خلال الجدول والشكل رقم 9 المذكورين أعلاه يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة اختارو الكتب بنسبة 38.70 بالمائة لأنها من أهم المصادر بالإضافة إلى توفرها في المكتبة .

الأوعية الالكترونية بنسبة 19.35 بالمائة لحدثة المعلومات المتوفرة فيها ،ثم الدوريات والرسائل الجامعية بنسب متساوية تقدر ب10.75 بالمائة لكل واحدة ،وتليها الموسوعات بنسبة

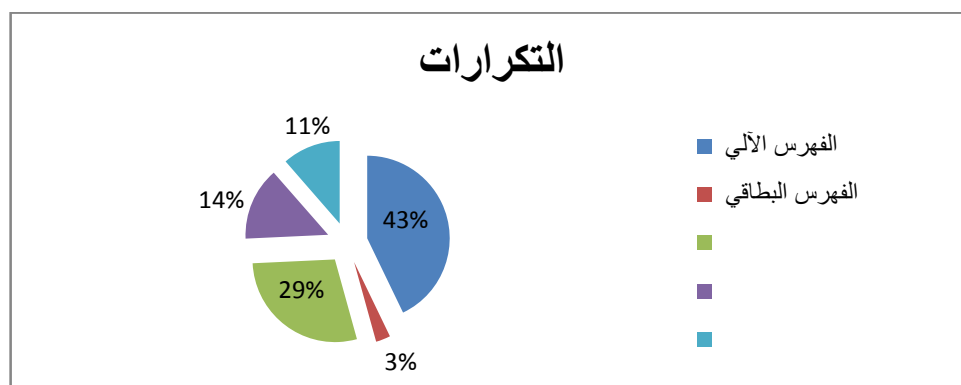
9.67 بالمائة ،ثم الأوعية السمعية البصرية بنسبة 8.60 بالمائة ،وفي الأخير المعاجم ونسبة اختيارها قليلة جدا تقدر ب2.15 بالمائة .

السؤال 04: طرق البحث عن الوثائق المطلوبة

النسب المئوية%	التكرارات	
42.85%	30	الفهرس الآلي
2.85%	2	الفهرس البطاقي
28.57%	20	تصفح القوائم
14.28%	10	الاستعانة بأخصائي المكتبة
11.42%	8	طق أخرى
100%	70	المجموع

الجدول رقم 10 : طرق بحث أفراد العينة عن الوثائق المطلوبة

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 08 : طرق بحث أفراد العينة عن الوثائق المطلوبة .

التعليق:

تشير بيانات الجدول والشكل المذكورين أعلاه المتعلقة بطرق البحث لدى أفراد العينة أن معظمهم يعتمدون على الفهرس الآلي ،وهو الأهم وسائل البحث ويلعب دورا كبيرا في التعريف برصيد المكتبة بنسبة

42.85 بالمائة ثم تليها 28.57 بالمائة للفئة التي تفضل التصفح القوائم ،ويفضل البعض

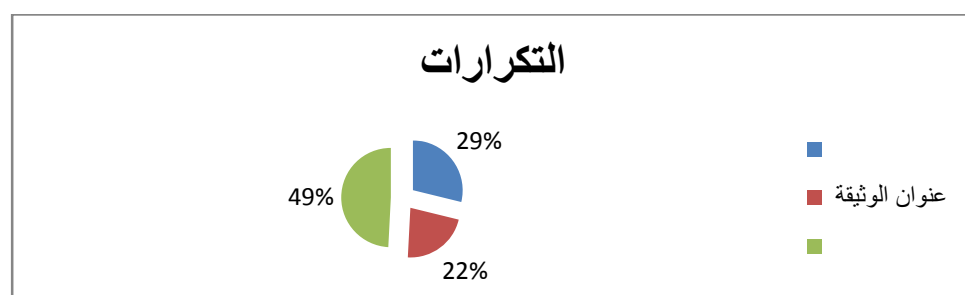
الاستعانة بأخصائي المكتبة للبحث عن الوثائق المطلوبة بنسبة 14.28 بالمائة، أما العض  
الأخر فيفضل الاعتماد على طرق أخرى كاستخدام النشرات بنسبة 11.42 بالمائة في حين أن  
الفئة التي تعتمد على الفهرس الباقي قليلة جدا وتقدر بـ 2.85 بالمائة .

السؤال 05: طرق البحث عن المعلومات .

التكرارات	النسب المئوية%
17	28.81%
13	22.03%
29	49.15%
59	100%

الجدول رقم 11 : طرق بحث أفراد العينة عن المعلومات .

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 09 : طرق بحث افراد العينة عن المعلومات

التعليق:

يتبين من الشكل والجدول المذكورين أعلاه أن غالبية الأساتذة يعتمدون على الموضوع في  
طريقة بحثهم بنسبة تقدر بـ 49.15 بالمائة، و 28.81 بالمائة ومن الفئة التي تعتمد على اسم  
المؤلف كطريقة للبحث، أما نسبة أفراد العينة الذين يعتمدون على طريقة عنوان الوثيقة في

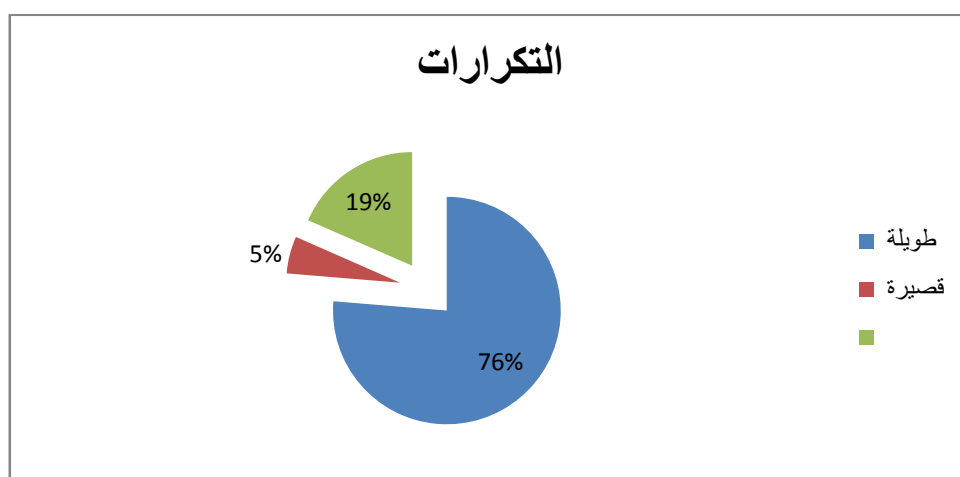
بحثهم فتقدر ب22.03 بالمائة ،وهذه كلها هي المفاتيح التي تمكن أي باحث من الحصول على ما يحتاجه ،كما أن البحث بالموضوع هو الأكثر استعمالا لأنه يستجيب مباشرة لحاجة المستفيد .

السؤال 06 :المدة المستغرقة لإيجاد المعلومة .

النسب المئوية%	التكرارات	
76.31%	29	طويلة
5.26%	2	قصيرة
18.42%	7	مقبولة
100%	38	المجموع

الجدول رقم 12 :المدة المستغرقة لإيجاد المعلومة .

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 10 :المدة المستغرقة لإيجاد المعلومة

التعليق:

تؤكد بيانات الجدول والشكل المذكورين أعلاه أن المدة الزمنية التي يستغرقها أفراد العينة في بحثهم عن المعلومة ،حيث أن الفئة الكبيرة أشارت إلى أنها طويلة بنسبة 76.31 بالمائة في حين يرى البعض الآخر أن مدة بحثهم تكون مقبولة بنسبة 18.42 بالمائة و 05.26 للفئة التي مدة بحثها تكون قصيرة وقل يعود ذلك إلى عدم التحكم في أدوات البحث مما يؤثر على المدة المستغرقة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة .

### 1-المحور الثالث :طرق البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين .

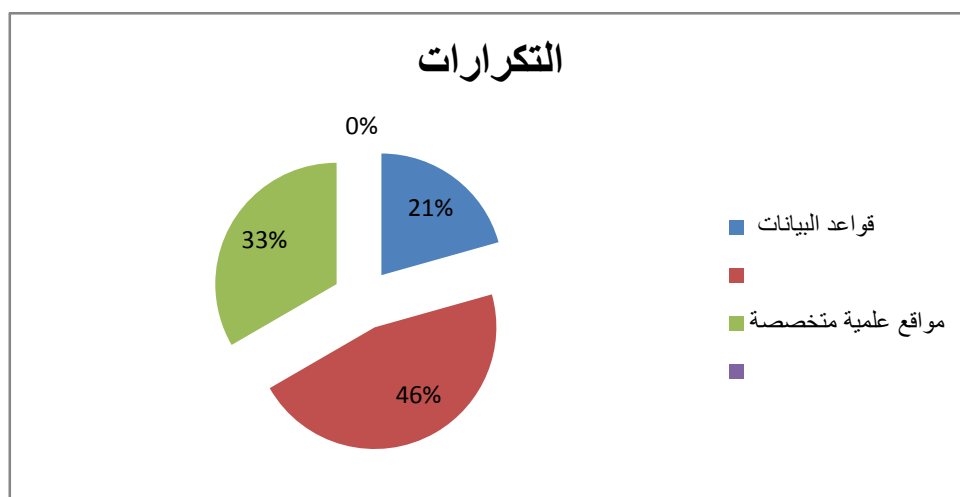
الهدف الرئيس من المحور الثالث هو تحديد السلوك والاتجاهات البحثية الخاصة بالأساتذة والتي تعتبر دليلهم في البحث عن المعلومات والتعرف على مدى استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات في التعرف على آخر الإصدارات الخاصة بمجال تخصصهم .

### السؤال 01 :استخدام شبكة الانترنت في أبحاثهم

النسبة المئوية %	التكرارات	
20.63%	13	قواعد البيانات
46.02%	29	محركات البحث
33.33%	21	مواقع علمية متخصصة
0%	0	لا
100%	63	المجموع

الجدول رقم 13:استخدام أفراد العينة لشبكة الإنترنت

الدائرة النسبية :



الشكل رقم 11 : لاستخدام أفراد العينة لشبكة الانترنت .

#### التعليق:

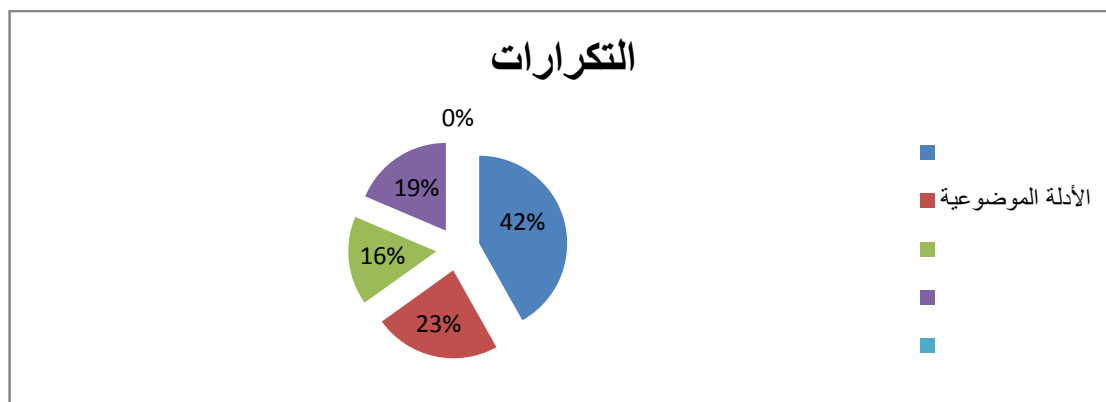
كما هو مبين في الجدول والشكل المذكورين أعلاه فان كل الأساتذة يستخدمون شبكة الإنترنت من أجل الوصول إلى المعلومات، وذلك بعدة أساليب من بينها محركات البحث وتمثل الفئة الكبيرة لأفراد العينة بنسبة 46.02 بالمائة، وتليها نسبة 33.33 بالمائة للمواقع العلمية المتخصصة بحيث يستخدمونها حسب مجال تخصصهم لأنها تتميز بالدقة والمصداقية وفي الأخير قواعد البيانات التي تمثل 20.63 بالمائة من العدد الإجمالي لأفراد العينة.

السؤال 02 :مساعدة تكنولوجيا المعلومات في التعرف على آخر الإصدارات .

التكرارات	النسب المئوية	
18	41.86%	محركات البحث
10	23.25%	الأدلة الموضوعية
7	16.27%	بنوك المعلومات
8	18.60%	لا
0	0%	طرق أخرى
43	100%	المجموع

الجدول رقم 14 مساعد تكنولوجيا المعلومات لأفراد العينة في التعرف على آخر الإصدارات.

الدائرة النسبية :



الشكل رقم 12 :مساعدة تكنولوجيا المعلومات لأفراد العينة في التعرف على آخر الإصدارات .

التعليق :

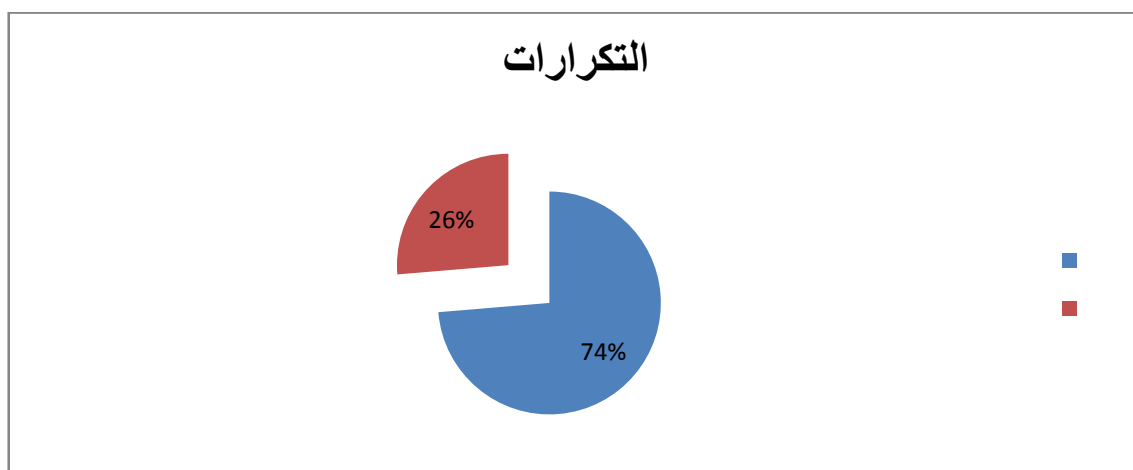
يتبين من خلال الجدول والشكل المذكورين أعلاه ان عدد كبير من أفراد العينة أشاروا بالإيجاب إلى مساعدة تكنولوجيا المعلومات في التعرف على آخر الإصدارات والمقتنيات الجديدة ويتبين ذلك من خلال استخدامهم لمحركات البحث بنسبة 41.86 بالمائة ،وتليها الأدلة الموضوعية بنسبة 23.25 بالمائة و 16.27 بالنسبة لبنوك المعلومات ،أما الفئة التي لا تستفيد من مساعدة تكنولوجيا المعلومات في التعرف على آخر الإصدارات فهي بنسبة قليلة تقدر بـ 18.60 بالمائة .

السؤال رقم 03: الاستفادة من خدمة SNDL.

التكرارات	النسب المئوية	
28	73.68%	نعم
10	26.31%	لا
38	100%	المجموع

الجدول رقم 15: استفادة أفراد العينة من خدمة SNDL.

الدائرة النسبية :



الشكل رقم 13: استفادة افراد العينة من خدمة

التعليق :

من خلال الجدول رقم 15 والشكل المذكورين أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأساتذة المستفيدين من خدمة SNDL بنسبة 73.68 بالمائة في حين أن نسبة عدم المستفيدين من هذه الخدمة تتمثل في 26.31 بالمائة مما يعكس أهمية هذه الخدمة. وما تقدمه للباحث العلمي الجامعي .



#### المحور الرابع: رأي الأساتذة الباحثين في خدمات المكتبة الجامعية .

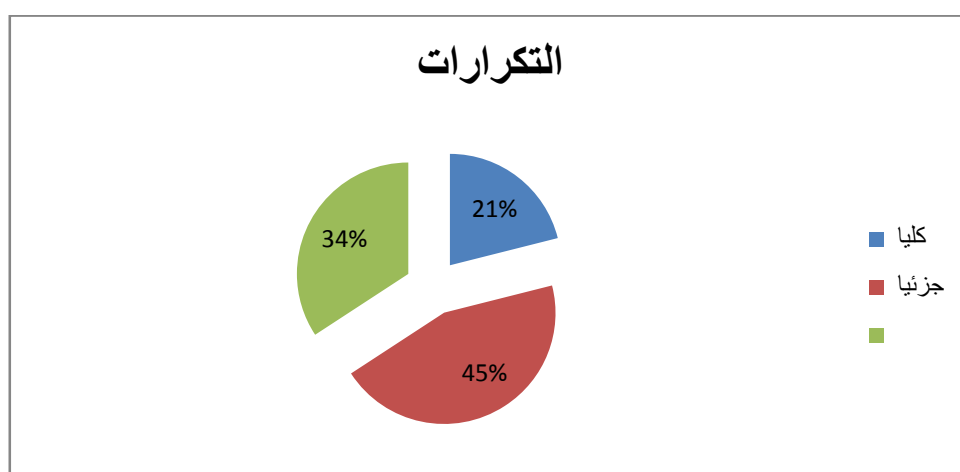
يهدف هذا المحور إلى التعرف على رأي الأساتذة في خدمات المكتبة الجامعية ورصيدها الوثائقي، مقارنة مع مدى تلبية حاجياته وكذلك التعرف على أهم الصعوبات التي تعترضهم أثناء البحث عن المعلومات والوصول إلى المصادر الوثائقية المطلوبة وتقديم اقتراحات لمواجهة تلك الصعوبات.

#### السؤال 01: تلبية رصيد المكتبة الجامعية لحاجيات الأساتذة .

النسب المئوية	التكرارات	
21.05%	8	كليا
44.73%	17	جزئيا
34.21%	13	لا
100%	38	المجموع

الجدول رقم 16: تلبية رصيد المكتبة الجامعية لحاجيات أفراد العينة.

#### الدائرة النسبية:



الشكل رقم 14: تلبية رصيد المكتبة الجامعية لحاجيات أفراد العينة .

### التعليق :

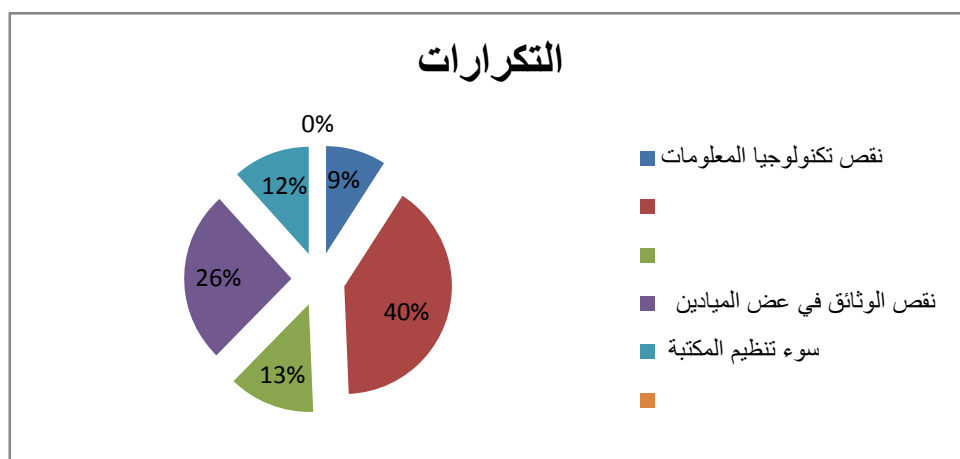
يتبين لنا من خلال الجدول والشكل المذكورين أعلاه أن أغلبية الأساتذة يرون أن رصيد المكتبة الجامعية يلبي احتياجاتهم جزئياً بنسبة 44.73 بالمائة كما أن هناك فئة أخرى من الأساتذة ترى أن رصيد المكتبة لا يلبي احتياجاتهم الوثائقية بنسبة 34.21 بالمائة، وهذا يفسر ضعف وقلة رصيد المكتبة بالرغم من أنه من أهم العوامل المساهمة في فعالية المكتبة الجامعية.

### السؤال 02: السبب في عدم تلبية حاجيات الأساتذة

النسب المئوية	التكرارات	
9.09%	7	نقص تكنولوجيا المعلومات
40.25%	31	عدم توفر الوثائق المناسبة لبحوثكم
12.98%	10	نقص في عدد النسخ
25.97%	20	نقص الوثائق في عض الميادين
11.68%	9	سوء تنظيم المكتبة
0%	0	أسباب أخرى
100%	77	المجموع

الجدول رقم 17: السبب في عدم تلبية احتياجات أفراد العائلة.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 15: السبب في عدم تلبية حاجيات أفراد العينة .

#### التعليق:

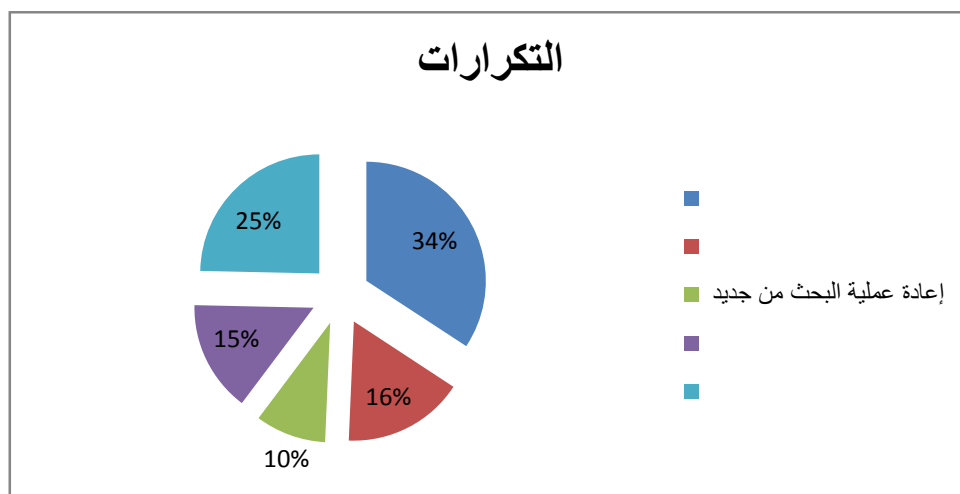
يتضح من خلال الجدول والشكل المذكورين أعلاه أن السبب الكبير في عدم تلبية حاجيات أفراد العينة يعود إلى عدم توفر الوثائق المناسبة لبحوثهم بنسبة 40.25 بالمائة، أما الفئة التي تتفق أن السبب في ذلك هو نقص الوثائق في بعض الميادين فتمثل 25.97 بالمائة والنقص في عدد النسخ بنسبة 12.98 بالمائة وتليها نسبة 11.68 بالمائة للفئة التي اعتبرت أن النقص يوجد في تكنولوجيا المعلومات، وهناك من اعتبر سوء تنظيم المكتبة هو السبب في عدم تلبية حاجاته بنسبة تقدر بـ 9.09 بالمائة .

السؤال رقم 03: الإجراءات التي يقوم بها الأساتذة عند مواجهة صعوبات البحث عن المعلومات في المكتبة .

التكرارات	النسبة المئوية	
25	34.24%	سؤال المكتبي
12	16.34%	التوقف عن البحث
07	9.58%	إعادة عملية البحث من جديد
11	15.06%	البحث في المكتبات الأخرى
18	24.65%	أخرى
73	100%	المجموع

الجدول رقم 18 : الإجراءات التي يقوم بها الأساتذة عند مواجهة صعوبات خلال البحث عن المعلومات في المكتبة .

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 16 : الإجراءات التي يقوم بها الأساتذة عند مواجهة صعوبات خلال البحث عن المعلومات في المكتبة

التعليق :

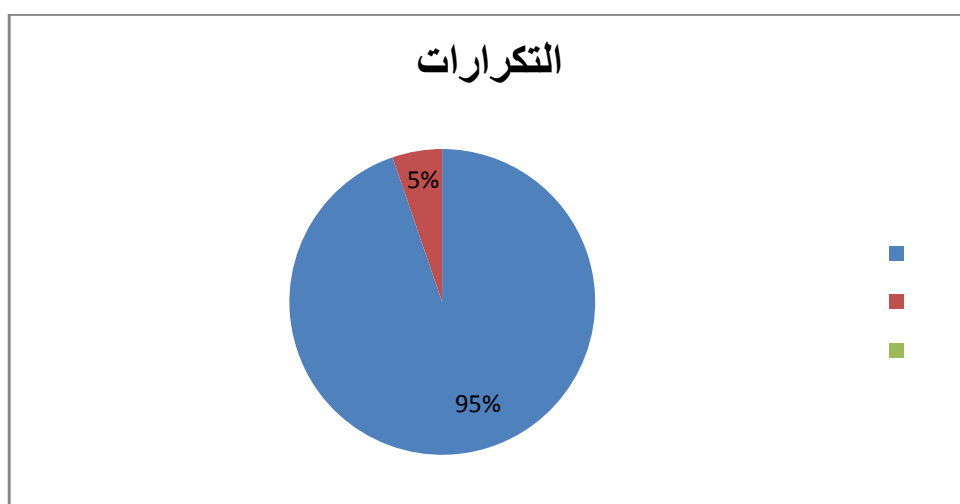
يتبين من خلال الجدول والشكل المذكورين أعلاه أن معظم الأساتذة لا ييأسون في البحث عن المعلومات حيث أنهم يلجئون للبحث عنها في المكتبات الأخرى بنسبة 34.24 بالمائة، وهناك أيضا من يلجأ إلى سؤال المكتبي بنسبة 15.06 بالمائة أو إعداد البحث من جديد بنسبة تقدر بـ 16.43 بالمائة وفئة أخرى تفضل الاستعانة بالزملاء العمل وذوي الخبرة في المجال بنسبة 24.65 بالمائة .

السؤال رقم 04: تقييم دور المكتبي في تسهيل الحصول على المعلومة داخل المكتبة .

التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36 %94.73
لا	2 %5.26
المجموع	38 %100

الجدول رقم 19 :تقييم دور المكتبي في تسهيل الحصول على المعلومة داخل المكتبة .

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 17 :تقييم دور المكتبي في تسهيل الحصول على المعلومة داخل المكتبة

### التعليق :

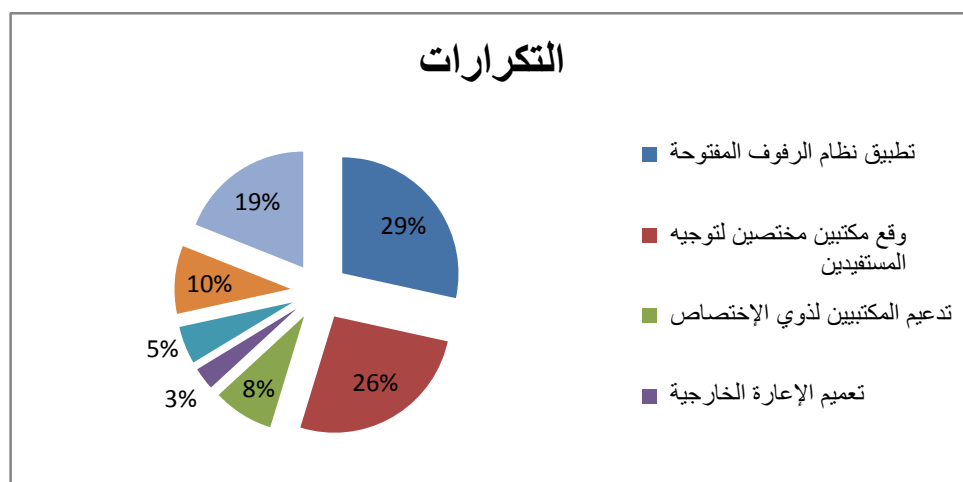
من خلال الجدول والشكل المذكورين أعلاه نستنتج أن للمكتبي دور مهم وفعال في تسهيل الحصول على المعلومة في المكتبة ،وهذا ما تبينه النتائج المتحصل عليها المقدره ب 94.73 بالمائة وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة مع الفئة التي لا تجد أن هناك دور مهم للمكتبي وتمثل 5.26 بالمائة وربما تعود الأسباب إلى عدم قيام المكتبي بدوره كما ينبغي اتجاه هذه الفئة .

السؤال 05:إقتراحات أفراد العينة لتحسين الخدمة المكتبية .

النسب المئوية	التكرارات	
%28.42	27	تطبيق نظام الرفوف المفتوحة
%26.31	25	وقع مكتبين مختصين لتوجيه المستفيدين
%08.42	08	تدعيم المكتبيين لذوي الإختصاص
%03.15	03	تعميم الإعارة الخارجية
%05.26	05	دعم الدوريات
%09.47	09	تطبيق الإعارة والتبادل بين المكتبات
%18.94	18	إثراء الرصيد المكتبي
%100	95	المجموع

الجدول رقم 20:إقتراحات أفراد العينة لتحسين الخدمة المكتبية

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 18: اقتراحات أفراد العينة لتحسين الخدمة المكتبية .

#### التعليق :

من خلال الجدول والشكل المذكورين أعلاه نستنتج أن معظم أفراد العينة يتفقون على تطبيق نظام الرفوف المفتوحة ووضع مكتبيين مختصين لتوجيه المستفيدين وذلك بنسب متقاربة وتكون ما بين 28.26 بالمائة وكذلك إثراء الرصيد المكتبي بنسبة 18.94 بالمائة وذلك لنقص المصادر التي تحتوي عليها المكتبة، وأيضاً هناك تقارب في النسب بين تدعيم المكتبة بذوي الاختصاص وتطبيق الإعارة التبادل بين المكتبات بمعدل 9.74 و 8.42 وهناك من يقترح دعم الدوريات بنسبة 5.26 بالمائة والآخرين يقترحون تعميم الإعارة الخارجية بنسبة 3.15 بالمائة.

### 3- النتائج :

بناء على الفرضيات التي قمنا بصياغتها و دراستنا الميدانية حول واقع سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الطبيعية و الحياة ،توصلنا إلى عدد من النتائج وهي كالآتي :

#### —فيما يخص الفرضية الأولى :

من بين الأسباب التي تجعل الأساتذة في بحث دائم عن المعلومات التحضير للدروس والملتقيات العلمية لنسب متقاربة ما بين 25 و 97 بالمائة .

#### —بالنسبة للفرضية الثانية:

لقد تحققت الفرضيات حسب النتائج التي توصلنا إليها من إجابات أفراد عينات الدراسة باستخدامهم الفهرس الآلي بالمكتبة الجامعية لخميس مليانة في عملية البحث بنسبة 42.85 بالمائة وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة مع الخيارات الأخرى المقدمة مع الإشارة إلى الإشارة انه فهرس المكتبة آلي ولا يوجد فهرس بطاقي .

#### —أما الفرضية الثالثة :

أما بالنسبة للوثائق التي يستخدمها الأساتذة في بحوثهم ،فكانت الكتب في المرتبة الأولى بنسبة 38.70 بالمائة ثم الأوعية الالكترونية بنسبة 19.35 بالمائة وتليها الدوريات والرسائل الجامعية بنسب متساوية 10.75 بالمائة .

#### وفيما يتعلق بالفرضية الرابعة:

الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الدائمون بكلية العلوم الطبيعية والحياة في البحث عن



المعلومة ،عدم توفير الوثائق المناسبة لبحوثهم بنسبة 40.25 بالمائة ثم نقص الوثائق في بعض الميادين بنسبة 25.97 بالمائة .

#### 4-الإقتراحات:

في ضوء النتائج السابقة التي توصلنا إليها ،سنقدم عددا من التوصيات التي من شأنها تحسين سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين في كلية علوم الطبيعية والحياة .

1-اهتمام الأساتذة الدائمين بكلية علوم الطبيعية والحياة بإعلام المكتبة الجامعية بالإصدارات الجديدة التي تخدم متطلباتهم وتخدم البحث العلمي بصفة عامة .

2-تلبية الاحتياجات المعلوماتية للأساتذة الدائمين من خلال تحقيق التوازن بين التخصصات العلمية الخاصة بالكلية في بناء المجموعات المكتبية .

3-تعزيز الثقة بين الأساتذة و المكتبيين.

4-اهتمام أمين المكتبة بالتعرف على جميع فئات المستفيدين واحتياجاتهم مثل الاهتمام بالاختيار واقتناء.

5-إلحاق العاملين في المكتبة بدورات تدريبية لتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم بشكل دوري .

6-إجراء دراسات دورية منتظمة عن سلوكيات المستفيدين و حاجاتهم المعلوماتية ،بهدف توفير المعلومات مستمرة لمتخذي القرار في المكتبة الجامعية ،بحيث يتم التخطيط بناءا على نتائج تلك الدراسات ووضع خطط مناسبة لتلبية الحاجيات المعلوماتية للمستفيدين .

7-زيادة برامج التعاون بين المكتبات كبرامج الإعارة و التعاون في مجال النشر الإلكتروني، الترجمة والبليوغرافيا الآلية لخدمة المستفيد.

8-تعليم استخدام المكتبة في المنهج الدراسي على مستوى جميع كليات ومعاهد جامعة خميس مليانة ،مثل تعليم مادة اللغة الأجنبية (فرنسية أو انجليزية) أو مادة الإعلام الآلي .

الخاتمة

### الخاتمة

لقد أصبح سلوك البحث عن المعلومات من أهم المهارات التي يمتلكها المتفوقون في مجالاتهم المختلفة وحاجة الفرد إلى المعلومات هي المحرك الأساسي في سلوكه للبحث عنها، حيث تعد دراسة سلوكيات البحث عن المعلومات و الحاجيات المعلوماتية جوهر البحث في دراسات المستفيدين، التي تعد مصدرا لا غنى عنه للمكتبات ومراكز المعلومات التي تسعى الى رفع مستوى أدائها و تحسين مستوى خدماتها .

ومن خلال هذا تطرقنا في دراستنا لسلوك الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات و تعرفنا على الاتجاهات و الأساليب التي يسلكونها و الأسباب التي تدفع بهم للبحث عن المعلومات و تحديد أهم الصعوبات التي تعيقهم أثناء البحث، وقد استخلصنا من هذه الدراسة مجموعة من النتائج، وتتمثل فيما يلي:

تبين لنا أن نسبة الأساتذة الذكور تفوق نسبة الإناث بمعدل 73.68 بالمائة بينما معدل الإناث هو 26.31، وهذا يوضح تفوق فئة الذكور على فئة الإناث بكلية العلوم الطبيعية و الحياة بجامعة خميس مليانة .

كما أن عدد أصحاب الدرجة العلمية دكتوراه قليل جدا، 18.42 مقارنة بالحاملين لشهادة الماجستير بنسبة 81.57 .

وتبين لنا أن هدف الأساتذة الدائمين من التردد على المكتبة الجامعية، التحضير للدروس و الملتقيات العلمية بنسب متقاربة و انجاز رسائل الدكتوراه أيضا.

## البليوغرافيا:

- إبراهيم ، السعيد مبروك . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. القاهرة: دار  
<sup>1</sup>الوفاء لنديا الطباعة و النشر، 2009.
- الدباس، ريا أحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية . عمان: دار  
البداية، 2010.
- بوعزة ، عبد المجيد. حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي وسلوكهم في  
مجال المعلومات. 1997
- أبو العطي مجرى، محمد. المرجع الأساسي لقاعدة البيانات. مصر: مؤسسة جمال الجاسم  
للإلكترونيات، 1989.
- أبو العنين، سمير عبد المنعم. أصول الأخلاق الدولية. القاهرة: نيو أوفيس  
للطباعة، 1989.
- الخيزري، محسن أحمد. الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. القاهرة:  
مكتبة الأنجلو المصرية، 1992.
- السلمي، عوز، السلمي، فوزية. الاحتياجات المعلوماتية. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز،  
-الصيرفي، محمد عبد الفتاح. البحث العلمي. عمان: دار وائل للنشر، 2002 .
- المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية و دورها في عصر  
المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، 2014.
- النوايسة، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار  
الصفاء للنشر والتوزيع، 2002.
- النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار  
الصفاء للنشر والتوزيع، 2002
- أمان، محمد محمد. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار  
المريخ للنشر، 1985.
- بدر أحمد . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات . الرياض: دار المريخ للنشر ، 1985.
- بدير، جمال. المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات عمان: دار الحامد، 2008. -

- جودة، عزة عطوي. أساليب البحث العلم، مفاهيمه.أدواته.طرقه الإحصائية،2015 .
- حسن ، سعيد أحمد .المكتبات و أثرها الثقافي و الاجتماعي و التعليمي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1991 ، .
- حسن،سعيد احمد.المكتبات وأثرها الثقافي،الاجتماعي،التعليمي.القاهرة:دار الفكر العربي،1991.
- خالد،حامد.منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية.دار جسر للنشر و التوزيع،2012.
- رمزي أحمد ،عبد الحي.التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائله.الإسكندرية :دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر،2005.
- شرف الدين ،عبد التواب .دراسات في المعلومات .القاهرة :الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ،2000.
- الصرابرة، خالد عبدو. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات، عمان: دار كنوز المعرفة، 2008.
- عباد، أحمد. مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006
- عبد الحميد، فادي.المرجع في علم المكتبات ،عمان ،دار أسامة للنشر الثقافي ،2002.
- عبد الهادي، محمد فتحي .المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصر .القاهرة :دار المصرية ،1999.
- عبد الهادي، محمد فتحي .مقدمة في علم المعلومات.القاهرة:دار الثقافة العلمية،2008.
- عبد الهادي،محمد فتحي. التكتشف لإغراض استرجاع المعلومات. القاهرة: دار غريب،2000.
- عبد الهادي،محمد فتحي.التكتشف و الإستخلاص: المفاهيم و الأسس و التطبيقات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الهادي،محمد فتحي.المكتبات و المعلومات دراسات في الإعداد المهني والبيبليوغرافيا و المعلومات.مصر:مكتبة الدار العربية للكتاب،1993.

- عبد الهادي، محمد فتحي، عبد الشافي، حسن محمد. المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1994.
- عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات. عمان: دار وائل للطباعة و النشر، 1999.
- عطية، هاني محي الدين. أدلة المواقع العربية على الانترنت: تصور مقترح لوضع معايير قياسية: المعلومات و المكتبات و النشر: لسان حال الجمعية النصرية للمعلومات و المكتبات، 2003.
- علي، كمال شاكر. نظم إدارة قواعد البيانات لأخصائي المكتبات و المعلومات: أسس و تطبيقات علمية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. المكتبات و المعلومات و البحث العلمي. عمان: جدار للكتاب العالمي 2002.
- عليان ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2010.
- عليان، ربحي مصطفى. تنمية و تقييم المجموعات في المكتبات و مؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2004.
- عليان، ربحي مصطفى. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر، 2000.
- عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر للنشر و الطباعة و التوزيع، 1999.
- عليوي، محمد عوده، المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية الوطنية و الجامعية و المتخصصة و العامة و المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2006.
- فرج، أحمد. تقنيات البحث المعلوماتي على الشبكة العنكبوتية العالمية. المكتبات الآن، ع . 4، 2005.
- قاسم، حشمت. مدخل لدراسات المكتبات و علم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب للطباعة. -قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية: أسسه- أساليبه- مفاهيمه- أدواته. عمان: دار المسيرة، 2015.
- قنديلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق، 2002.

**الكتب:** الفرحان، ليلي عبد الواحد. الببليوغرافيا، تطورها أنواعها أساليب إعدادها. بغداد: مكتبة الإسكندرية، 1992.

-كداوة، طالب عبد القادر. استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في البحث العلمي بمكتبة الجامعة المركزية: بن يوسف بن خدة: رسالة ماجستير: علم المكتبات، 2009.

-كليفلاند، دونالد ب. مقدمة إلى التكشيف و الاستخلاص. القاهرة: جامعة فتح، المالكي، مجبل. عالم الوثائق وتجارب في التوثيق والأرشفة. عمان: مؤسسة الوراق، 2009. مروان، عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق، 2000.

-مشعل عبيدات، عبد الله، قواسم، شادي محمود، و آخرون. أسس الفهرسة و التصنيف. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2002. ص. 33.32.

-موسى عبد المنعم، غادة. الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات و خدماتها. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2012.

-موسى، غادة عبد المنعم. دراسات في نظم وخدمات المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002.

-موسى، غادة عبد المنعم. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها، ادارتها، خدماتها، تسويقها. القاهرة: دار الجامعيين للطباعة و التجليد، 2007. ص. 208.

-النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة للكتب المرجعية - عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2009.

-النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2002.

-النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء، 2002.

-الهادي، محمد محمد، نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة، مصر: دار الشروق، 1989.

- هارتلي، اربي، لارج، أندري، و آخرون. البحث بالاتصال المباشر: المبادئ و التطبيقات. عمان: الدار العلمية و الدولية 2000.
- همشري، عمر أحمد. مدخل الى المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008.
- الهوش، أبو بكر محمود. مدخل إلى العلم الببليوغرافيا. مصر: المكتبة الأكاديمية، 2001.
- وائل، محمد، رفعة، علي. فهرسة المكتبات. القاهرة: دار الوفاء، 2015.
- وجدي، محمد فريد. دائرة معارف القرن العشرين. بيروت: دار الفكر، 1979.

### الكتب المرجعية:

- مراد، عبد الفتاح. موسوعة البحث العلمي و إعداد الرسائل و الأبحاث و المؤلفات: إنجليزي-فرنسي-عربي-شرعي. مصر.

### الرسائل الجامعية:

- العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة. قسنطينة: مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2012.
- بيزان، مزيان. استغلال الأساتذة الجامعيين في شبكة الانترنت. دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة، رسالة ماجستير: علم مكتبات: قسنطينة، 2001.
- الخرجي، صالح بن ناصر. تكشيف الدوريات العربية: دراسة تحليلية مقارنة مع التركيز على أوضاع التكشيف في المملكة العربية السعودية: الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004.
- شايب، ليلي، بوجلدة، عائشة. سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير. جامعة خميس مليانة: الجيلالي بونعامة: مذكرة ماستر، 2014.
- عبد الكريم ياسمين. سلوك الأساتذة الدائمين للبحث عن المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة خميس مليانة: الجيلالي بونعامة: مذكرة ماستر، 2013.



- مخالدي، أمال، عابد، جهيدة. سلوك الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات بكلية الحقوق و العلوم السياسية. خميس مليانة: جامعة الجيلالي بونعامة: مذكرة ماستر، 2016.
- هتهات ،محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية. وهران: جامعة احمد بن بلة: رسالة ماجستير، 2015 .
- عابد، جهيدة. سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية الحقوق و العلوم السياسية: دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة: مذكرة ماستر: علم المكتبات: خميس مليانة، 2015.
- عبد الله الفيقي، جواهر. سلوك البحث عن المعلومات لدى صحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة: دراسة مسحية: السعودية: علم المكتبات: جامعة الملك عبد العزيز، 2014.
- الرشيد، محمد. وصف وتحليل سلوك المستفيدين من طلبة الدراسات العليا في مجال اللغة الانجليزية. بغداد: جامعة المستنصرية: رسالة ماجستير، 2000.

### الدوريات:

- العمران، حمد إبراهيم. السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 2010. ع.3.
- النعيم، عدنان. الحاجة إلى المعلومات والإحصاءات. السعودية: مجلة اليوم، 2012. ع.14161.
- عبد الباقي، يونس إسماعيل. دراسات المستفيدين في المكتبات من مؤسسات المعلومات في السودان. مجلة آداب النيلين. السودان: كلية الآداب بجامعة النيلين، 2010، ع.2.

## استمارة الاستبيان

أستاذي المحترم، أقوم بإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بقسم علم المكتبات و المعلومات تحت عنوان (سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين لكلية علوم الطبيعية والحياة بجامعة خميس مليانة). تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم المهارات والإستراتيجيات المستخدمة للوصول إلى المعلومات. لذا أمل من سيادتكم المحترمة مساعدتي في تعبئة هذا الاستبيان. علما أن معلوماتكم المستخدمة لأغراض للبحث العلمي فقط.

**الطالبان:**

-صدوق بوزيان أمينة.  
-خميس خيرة.

### ❖ المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:

أنثى

ذكر

2-الدرجة العلمية:

شهادة دكتوراه  ←  
دكتوراه دولة   
دكتوراه علوم

ماجستير

شهادة دكتوراه فلسفة

شهادة دكتوراه درجة (03)

3-التخصص: (ذكر للتخصص بالتدقيق)

4-اللغات التي تجيدها:

العربية  الفرنسية  الإنجليزية  لغات أخرى

أذكرها

## ❖ المحور الثاني: طرق وأساليب للبحث عن المعلومة

1- هل تتردد على المكتبة الجامعية ؟

دائماً  غالبا  أحيانا  نادرا

2- ما الغرض من ترددك على المكتبة الجامعية ؟

تحضير الدروس  التحضير للملتقيات العلمية  إنجاز رسالة الدكتوراه   
المطالعة والتثقيف  كتابة مقال علمي

أسباب أخرى: .....

3- ماهي الوثائق التي تستخدمها بكثرة في بحوثك ؟

الكتب  الدوريات  الموسوعات  الرسائل الجامعية   
الأوعية السمعية البصرية  الأوعية الإلكترونية

وثائق أخرى، أذكرها .....

4- كيف تتم عملية البحث عن الوثائق المطلوبة ؟

استعمال للفهارس المكتبية  آلي   
بطافي   
تصفح قوائم المقتنيات الجديدة   
الاستعانة بأخصائي المكتبة

طرق أخرى .....

5- أبحاثكم الوثائقية تتم عن طريق:

اسم المؤلف  عنوان الوثيقة  الموضوع

6- ماهي المدة التي تستغرقها لإيجاد المعلومة التي تبحث عنها ؟

طويلة  قصيرة  مقبولة

## المحور الثالث: طرق البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين .

1-  تستخدم شبكة الانترنت  أبحاثك

نعم

لا

-إذا كانت الإجابة بنعم يرجى تحديد المجال

- قواعد البيانات
- محركات البحث
- مواقع علمية متخصصة

..... أخرى

2- هل تساعدك تكنولوجيا المعلومات في التعرف على آخر الإصدارات ؟

لا

نعم

-في حالة الإجابة بنعم، كيف يتم ذلك ؟

- محركات للبحث
- الأدلة الموضوعية
- بنوك المعلومات

..... طرق أخرى أذكرها

3- هل تستخدم خدمة SSDL ؟

نعم

لا

## المحور الرابع: رأي الأساتذة الباحثين في خدمات المكتبة الجامعية، واقتراحاتهم لتحسينها .

1- هل ترى رصيد المكتبة الجامعية قادرا على تلبية حاجياتك .

- نعم  كلياً
- جزئياً

• لا

-علل إجابتك من فضلك .....

2-إذا كانت حاجياتك غير ملبات، فما هو السبب برأيك ؟

-نقص الوثائق في بعض الميادين

-علم توفر الوثائق المناسبة لبحوثكم

-نقص في تكنولوجيا المعلومات

-سوء تنظيم المكتبة

-نقص في عدد للنسخ

-اسباب اخرى .....

3-في حال واجهتك صعوبات في البحث عن المعلومة على مستوى المكتبة ماهي الإجراءات التي تقوم بها

-سؤال المكتبي

-التوقف عن البحث

-إعادة عملية البحث من جديد

-للبحث في المكتبات الأخرى

-أخرى .....

4-هل للمكتبي دور في تسهيل للحصول على المعلومة في المكتبة ؟

نعم

لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فما هو تقييمك ؟ .....

-إذا كانت الإجابة بلا فعمل تقييمك .....

5-اقتراحات أفراد العينة لتحسين الخدمة المكتبية ؟

-تطبيق نظام الرفوف المفتوحة

-وضع مكتبيين متخصصين لتوجيه المستفيدين

-تدعيم المكتبيين لذوي الاختصاص

-تعميم الإعارة الخارجية

-دعم الدوريات

-تطبيق الإعارة والتبادل بين المكتبات

إثراء الرصيد المكتبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلاى بونعامة-خميس مليانة-

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات والتوثيق

## مذكرة

سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين  
بكلية العلوم الطبيعية والحياة

دراسة ميدانية بكلية العلوم الطبيعية والحياة .  
استمارة استبائييه لإعداد مذكرة نهاية الدراسة .  
شهادة ماستر .

تحت إشراف:

د. أوقاسي عبد القادر .

من إعداد الطالبتين:

- صدوق بوزيان أمينة .
- حميس خيرة .

السنة الجامعية: 2017/2016